

جامعة ابن خلدون-تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا  
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.  
تخصص علم النفس المدرسي

### العنوان

فعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور

الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة وصفية في بعض المقاطعات التربوية لولاية تيسمسيلت

إشراف:

إعداد:

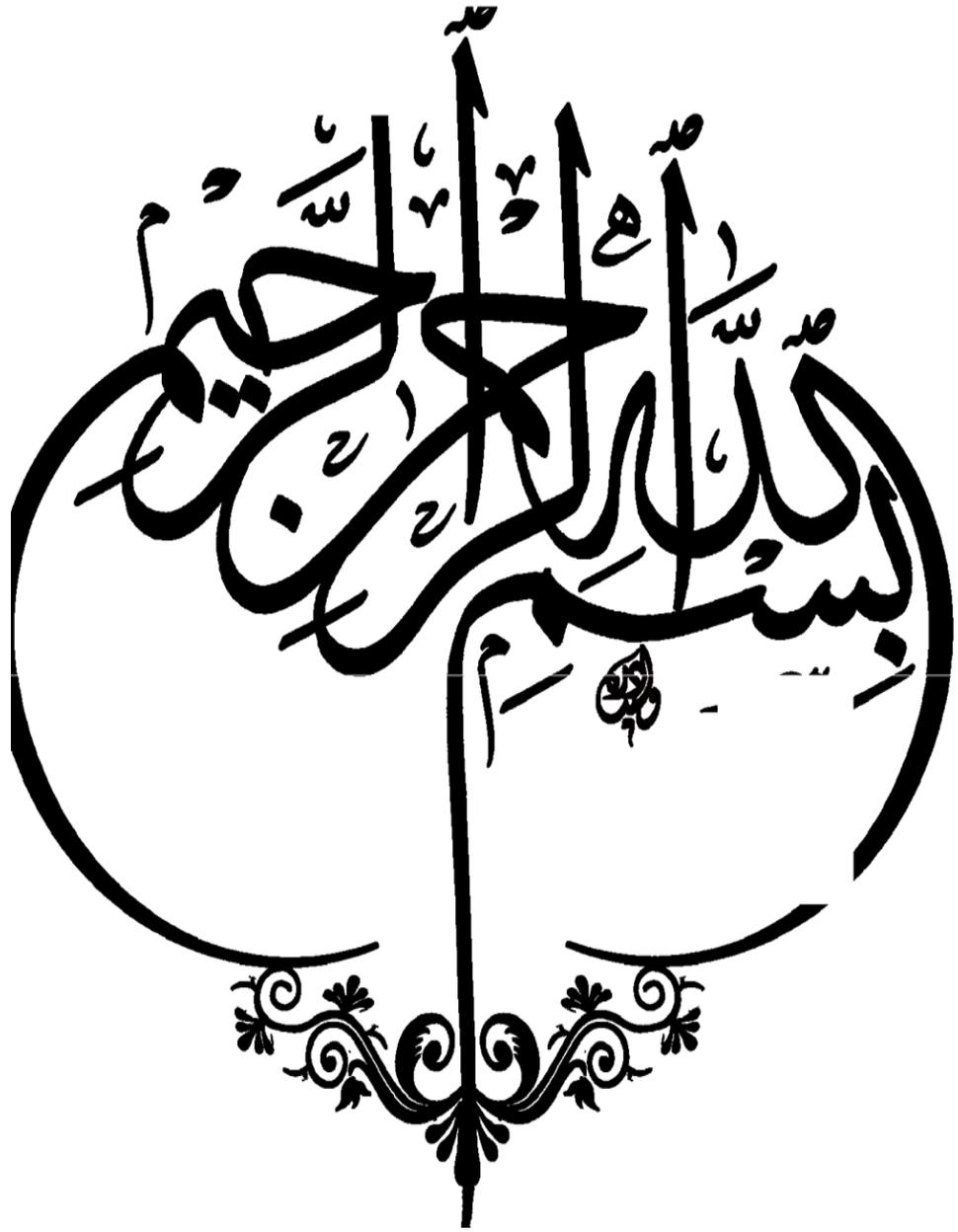
أ.د: محمد بلعالية

ب.بربر هاجرة

### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الاستاذ(ة)
رئيسا	استاذ التعليم العالي	أ.د: كمال صدقاوي
مشرفا ومقررا	استاذ التعليم العالي	أ.د: محمد بلعالية
مناقشا	محاضر "ب"	د: فتيحة بن سعدون

الموسم الجامعي: 2023/2022



## كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , نحمده أولا وآخرا . ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله , أن يسر لنا إتمام هذا العمل , فله الحمد والثناء والمنة نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير , إلى الأستاذ المشرفه "أ.د: محمد بلعالية" الذي كان كريما في توجيهاته وارشاداته . وملتزما بالمواعيد والمواعيت في خطة اشرافه. نرجو من الله أن يجزيه من لدنه خير الجزاء وينفعه بعلمه وينفع به .

نشكر كذلك الاساتذة المحكمين على توجيهاتهم المقدمة . ومدراء المدارس الابتدائية الذين سهلوا لنا الاتصال بعينة الدراسة . كما نحبي أيضا ونشكر أساتذة التعليم الابتدائي أفراد العينة الذين تجاوزوا مع أداة دراستنا.

وفي الأخير شكرنا موصول إلى كل شخص قدم يد العون لتصويب وإتمام هذا العمل

# اهداء

إلى روح أبي الحبيب

رحمه الله

إلى أمي العزيزة التي دعمتني في هذه الدراسة بصبرها

إلى أفراد عائلتي جميعا

إلى كل من يحمل لي مشاعر صادقة

إلى كل من يقع عملي هذا بيده ويقراه باهتمام

لهؤلاء أهدي هذا العمل



## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في كل من المقاطعات التربوية لرجام - برج بونعامة - تيسمسيلت. ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي , وبلغت عينة الدراسة 170 أستاذا وأستاذة , موزعين على 19 مدرسة , واختيروا بطريقة عشوائية , وتم بناء استبيانين ؛ الاول لقياس فعالية المسرح المدرسي ا و الثاني لقياس تحسين الطلاقة اللغوية من وجهة نظر الاساتذة. ولتحديد مستوى الدلالة الاحصائية للنتائج , تم اعتماد كل من الاساليب والمؤشرات الاحصائية التالية : التكرارات, النسب المئوية, المتوسط الفرضي, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون. وأسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

° مستوى كل من فعالية المسرح المدرسي و تحسين الطلاقة اللغوية مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المسرح المدرسي و كل من تحسين الطلاقة اللفظية , تحسين الطلاقة الارتباطية , تحسين الطلاقة التعبيرية و تحسين الطلاقة الفكرية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° للمسرح المدرسي فعالية في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

## الكلمات المفتاحية :

المسرح المدرسي - الطلاقة اللغوية- الطلاقة اللفظية- الطلاقة الارتباطية - الطلاقة التعبيرية - الطلاقة الفكرية.

## **Abstract**

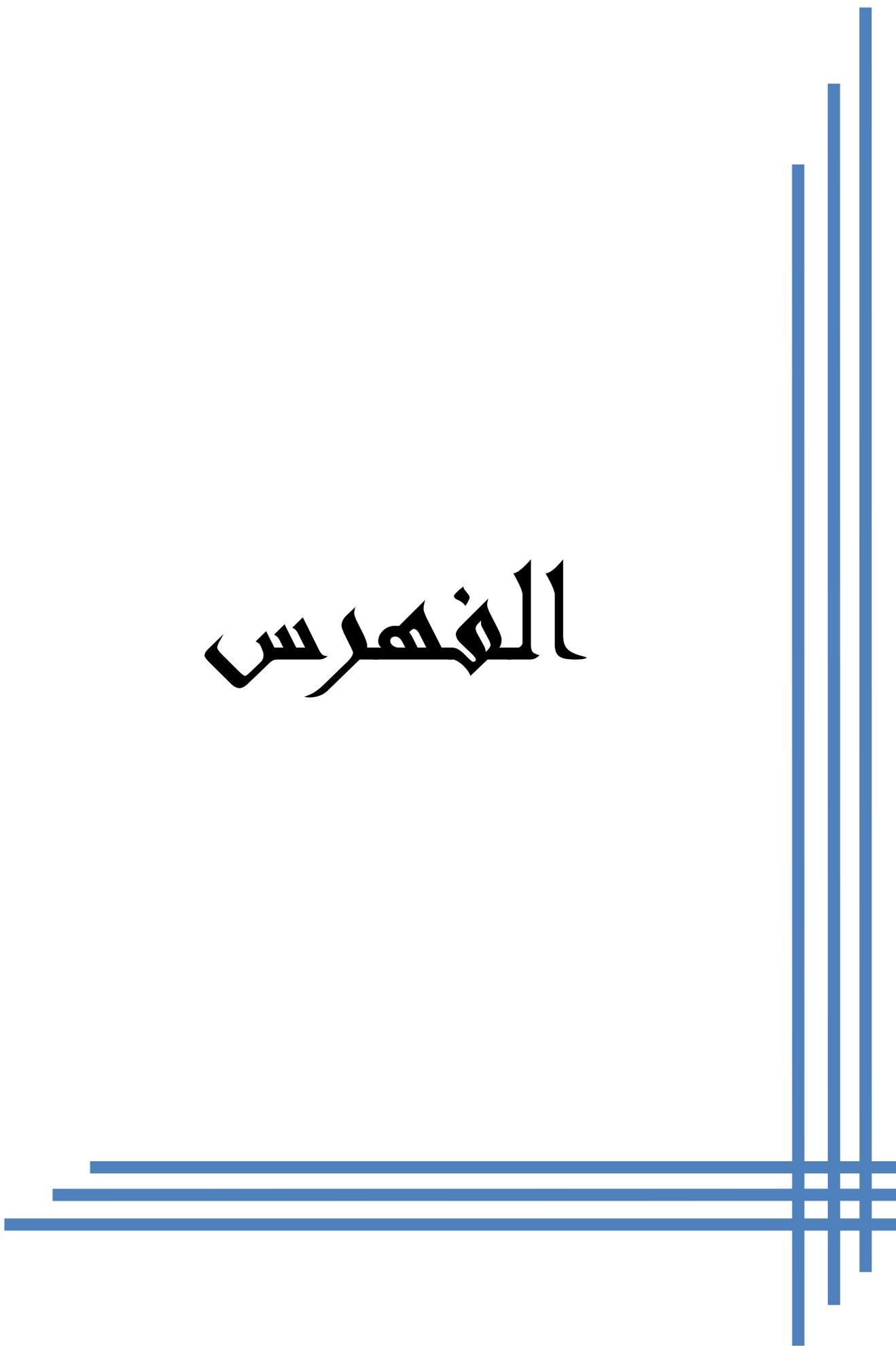
This study aims to reveal the effectiveness of school theater in improving the language fluency of primary school students from the point of view of primary education teachers in each of the educational districts of Lardjem - Bordj Bounaama - Tissemsilt. To achieve the objectives of this study, the descriptive-relational approach was followed. The sample of the study was **170** male and female teachers distributed among **19** schools. They were chosen in a random manner. Two questionnaires were constructed. The first is to measure the effectiveness of school theater, and the second is to measure the improvement of language fluency from the teachers' point of view. In order to determine the level of statistical significance of the results, the following statistical methods and indicators were adopted: frequencies, percentages, hypothetical mean, arithmetic mean, standard deviation and Pearson's correlation coefficient. The results of the study resulted in the following:

- The level of both the effectiveness of school theater and the improvement of language fluency is high from the point of view of primary education teachers.
- There is a statistically significant positive correlation between school theater and each of improving verbal fluency, improving relational fluency, improving expressive fluency and improving intellectual fluency for primary stage students, from the point of view of primary education teachers.
- The school theater is effective in improving the language fluency of primary stage students, from the point of view of primary education teachers.

## **Keywords:**

School theater - Language fluency - verbal fluency-relational fluency-expressive fluency-intellectual fluency.

# الفهرس



## فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداء

- ملخص الدراسة باللغة العربية
- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
- فهرس المحتويات
- فهرس الأشكال
- فهرس الجداول

02 ..... مقدمة البحث

## الفصل الأول: الإطار العام التمهيدي.

04.....1/ إشكالية البحث

07 .....2/ فرضيات البحث

07 .....3/ أهداف الدراسة...

08 .....4/ أهمية الدراسة

09 .....5/ المفاهيم الاجرائية للبحث

10 .....6/ الدراسات السابقة

أولا المسرح المدرسي

● تمهيد

- 1/ مفهوم المسرح ..... 19
- 2/ مفهوم المسرح المدرسي ..... 19
- 3/ نشأة وتطور المسرح المدرسي ..... 20
- 4/ خصوصية المسرح المدرسي ..... 21
- 5/ العناصر الأساسية في المسرح المدرسي ..... 22
- 6/ أنواع المسرح المدرسي ..... 23
- 7/ أهداف المسرح المدرسي ..... 24
- 8/ أهمية المسرح المدرسي في المدرسة الابتدائية ..... 25
- 9/ المسرحية المدرسية ..... 25
- 10/ مفاهيم متداخلة مع المسرح المدرسي ..... 28
- 11/ المسرح المدرسي في الجزائر ..... 32
- خلاصة ..... 33

## ثانيا : الطلاقة اللغوية

### • تمهيد

- 34.....1/النمو اللغوي عبر سنوات الدراسة.....
- 35.....2/التفكير الابداعي.....
- 37.....3/مفهوم الطلاقة.....
- 37.....4/الطلاقة اللغوية.. ..
- 38.....2/4:مستويات الطلاقة اللغوية.....
- 38.....1/2/4:الطلاقة اللفظية.....
- 39.....2/2//4:الطلاقة الارتباطية .....
- 40.....3/2/4: الطلاقة التعبيرية.....
- 41.....4/ 2/4: الطلاقة الفكرية.....
- 42.....5/أهمية تنمية الطلاقة اللغوية. ....
- 42.....6/استراتيجيات بناء الطلاقة اللغوية .....
- 43.....7/معوقات تنمية الطلاقة اللغوية.....
- 44.....8 / مفاهيم متداخلة مع الطلاقة اللغوية.....
- 46 ..... • خلاصة.....

## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.

### الدراسة الاستطلاعية

#### • تمهيد

- 1/ أهداف الدراسة الاستطلاعية ..... 48
- 2/ مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية. .... 48
- 3/ ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية ..... 48
- 4/ عينة الدراسة الاستطلاعية..... 49
- 5/ وصف أداتي الدراسة ..... 49
- 6/ طرق تصحيح وسيلتي القياس ..... 56
- 7/ طريقة اعطاء الاوزان لأداتي الدراسة..... 57
- 8/ الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة..... 57

### ثانيا/الدراسة الاساسية:

#### • تمهيد:

- 1/ المنهج المستخدم..... 65
- 2/ حدود الدراسة الاساسية..... 65
- 3/ ظروف إجراء الدراسة الأساسية..... 65
- 4/ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها..... 65
- 5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة ..... 67

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

### • تمهيد:

- 69 ...../1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
- 71 ...../2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 72 ...../3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 73 ...../4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 75 ...../5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- 76 ...../6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة
- 77 ...../7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
- 78 ..... • خلاصة
- 79 ..... • خاتمة
- 82 ..... • توصيات البحث
- 84 ..... • قائمة المراجع
- 91 ..... • الملاحق

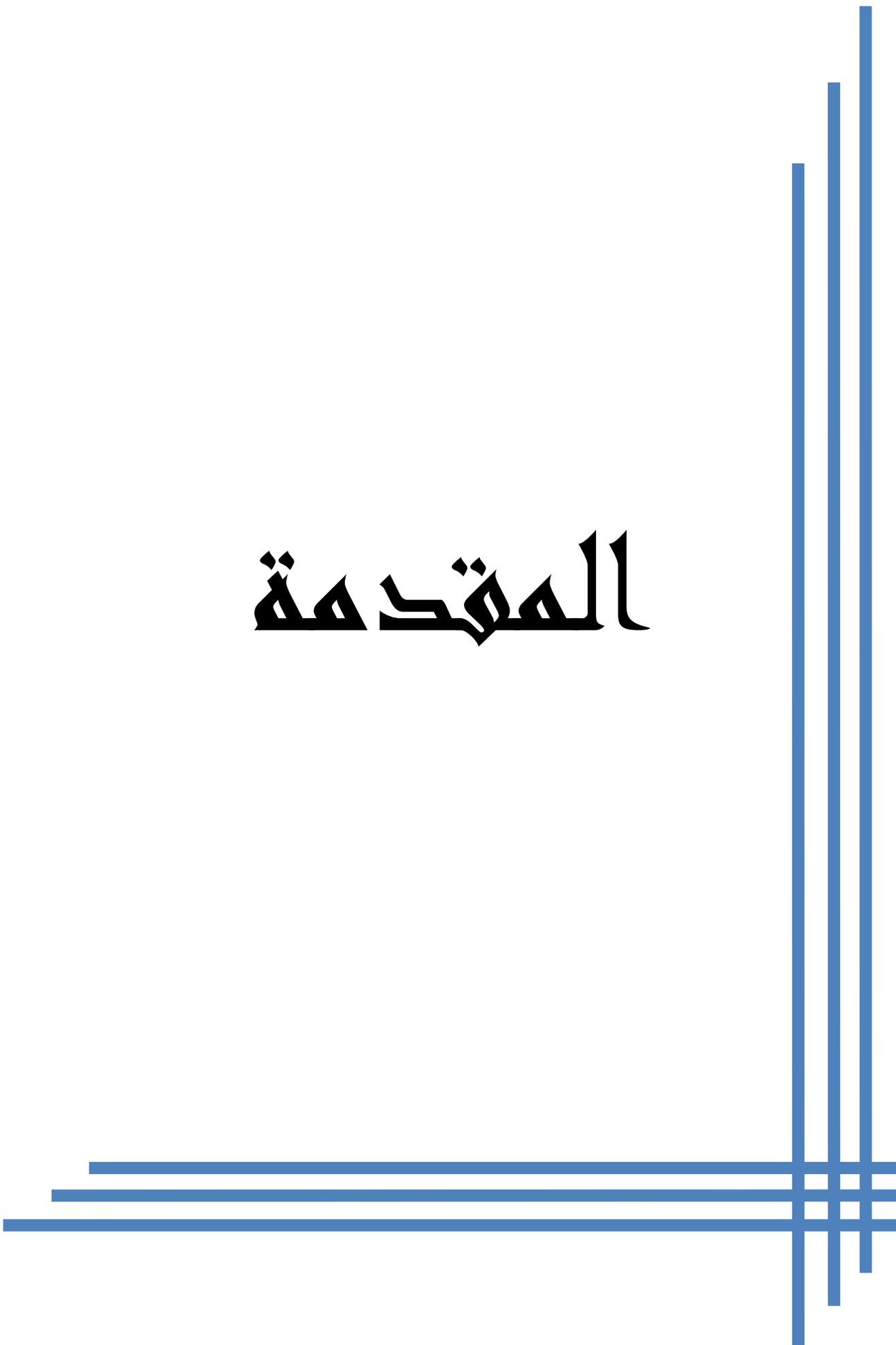
## فهرس الأشكال

- الشكل 1: يوضح مكونات التفكير الابداعي.....36

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل وصف خصائص العينة الاستطلاعية	49
02	يوضح الصياغة الاولى لاستبيان فعالية المسرح المدرسي حسب الابعاد.	50
03	يوضح الصياغة الاولى لاستبيان تحسين الطلاقة اللغوية حسب الابعاد .	53
04	يوضح مفتاح تصحيح الاستبيانين.	57
05	يوضح البيانات الخاصة بالمحكمن	58
06	يبين تعديل العبارات قبل وبعد التحكيم	58
07	يبين مصفوفة الارتباطات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لاستبيان فعالية المسرح المدرسي	59
08	يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس فعالية المسرح المدرسي.	61
09	يمثل قيم معامل الثبات لمقياس فعالية المسرح المدرسي.	61
10	يبين مصفوفة الارتباطات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لاستبيان تحسين الطلاقة اللغوية	62
11	يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس تحسين الطلاقة اللغوية.	64
12	يمثل قيم معامل الثبات لمقياس تحسين الطلاقة اللغوية.	64
13	يبين خصائص عينة الدراسة الاساسية	66
14	يمثل نتائج مستويات أبعاد فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	69
15	يمثل نتائج مستويات أبعاد تحسين الطلاقة اللغوية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	71
16	يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة اللفظية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	73
17	يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة الارتباطية جهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	74
18	يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة التعبيرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	75
19	يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة الفكرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.	76

# المقدمة



المسرح.. فن من الفنون الأدبية , يعتمد على الأداء الحركي والكلامي , ويعتبر أهم الفنون الأدبية التي تتلاءم وطبيعة الطفل , ومراحله العمرية والدراسية. لذلك كان للمسرح المدرسي موقع هام ضمن الأنشطة الصفية و اللاصفية في المدارس , بوصفه وسيطا تربويا وتعليميا يسمح للتلاميذ بتوظيف قدراتهم الجسمية و العقلية واللغوية , كما يتطلب توظيف أحاسيسهم وانفعالاتهم , ويمكنهم من اكتساب القيم المرجوة من خلال المسرحيات المقدمة من طرفهم و في مدارسهم . وبما أنه فن يعتمد على تمص الشخصيات وعلى الحوار فيما بينها فإن له دورا في تطوير اكتساب التلميذ للغة .

والكفاءة اللغوية تعتبر أهم كفاءة تصبو إليها المدرسة الابتدائية , واكتسابها يفرض على التلميذ إنتاج كم لغوي من كلمات وجمل وأفكار , ترتبط بالمشيرات اللغوية , ويفرض عليه أيضا مستوى معين من السلامة والدقة اللغويتين . وإنتاج هذا الكم اللغوي يعتبر مهارة فكرية وابداعية تعرف بالطلاقة اللغوية , والتي يمكن تنميتها وتحسينها عن طريق استخدام استراتيجيات منظمة و برامج معينة و عبر وسائل تربوية مختلفة كالمسرح المدرسي . وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ كما تقع عليه أيضا مهمة تنشيط المسرح المدرسي, ولهذا ارتأينا أن نتناول في دراستنا وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في فعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

وعليه فإن الخطة المتبعة في عرض دراستنا تمثلت في جانبين : جانب نظري وآخر تطبيقي.

الجانب النظري قسم إلى فصلين: الأول عرض الإطار المنهجي للدراسة متضمنا بذلك كلا من: الاشكالية وتساؤلاتها وفرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها , وتقديم التعاريف الإجرائية لمتغيراتها , وصولا إلى الدراسات السابقة , التي تخص المتغيرين والتعقيب عليها . في حين تضمن الفصل الثاني البنية المفاهيمية لكلا المتغيرين : المسرح المدرسي والطلاقة اللغوية.

الجانب التطبيقي : احتوى على فصلين , فصل تعلق بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا البحث , انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية , أهدافها , مكان وزمان إجرائها, وصف أداتي القياس وطرق تصحيحها , وخصائصها السيكومترية , وصولا إلى الدراسة الاساسية عرضت فيها حدودها الزمكانية وظروف اجرائها و خصائص عينتها والمنهج المعتمد والاساليب الإحصائية المتبعة . وفصل ثانٍ اختص بعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية منها والعامه .

وتم انهاء البحث بخاتمة تلخص مجمل الدراسة و مجموعة من التوصيات .

# الفصل الأول

## الإطار العام التمهيدي

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- المفاهيم الإجرائية.
- 6- الدراسات السابقة.

## 1/ إشكالية البحث

تشكل اللغة وسيلة اتصال أساسية بين الافراد في حياتهم بصفة عامة , وفي التعليم المدرسي بشكل خاص . واكتساب مهاراتها يجعل التلميذ قادرا على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة .

وبما أن اللغة والتفكير هما وجهان لعملة واحدة فإن أهم مهارات التفكير الإبداعي هي الطلاقة اللغوية , والتي تدل على مستوى متقدم من اتقان اللغة المتعلمة وسلاسة استخدامها في تحقيق تواصل فعال.

وقد أوصى كثير من المعنيين بتعليم اللغة العربية ؛بضرورة التركيز على مدى اهتمام المتعلم بتحديد الفكرة , وتوليد الافكار الفرعية منها , وارتباط تلك الافكار وتسلسلها , وصحة صياغتها وسهولة الاسلوب ووضوحه والتعبير المباشر عن المعنى والاداء في ثقة دون خوف ودون تكرار أو حذف أو إضافة أو غير ذلك من المهارات اللغوية وثيقة الصلة بالطلاقة اللغوية .

وبما أن الطلاقة اللغوية هي : قدرة لغوية تتمثل في انتاج أكبر قدر ممكن من الكلمات والجمل والعبارات والافكار ذات الصلة بموضوع معين, أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية معينة . فهي تنقسم إلى عدة مستويات؛ مستوى الكلمة وهو ما يعرف بالطلاقة اللفظية , ومستوى الارتباط أو التداعي بين الكلمات وتعرف بالطلاقة الارتباطية , ثم مستوى الجملة وهي الطلاقة التعبيرية , وأخيرا مستوى الفكرة وتعرف هنا بالطلاقة الفكرية.

وتعد الطلاقة اللغوية إحدى مهارات التفكير الإبداعي التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة, نظرا لكونها من أهم أهداف تعلم اللغة في جميع مراحل التعليم, ومن أهم الاهداف التي يجب أن تحظى بالاهتمام من أجل تحقيقها في المدارس. ولعل تحقيق هدف الطلاقة اللغوية عند الطلبة (التلاميذ) أول ما يرجوه أساتذتهم؛.

ويرى النشواتي (2003;31) أن المعلم يحتل مركزا مهما يمكنه من تحسين أداء التلاميذ اللغوي, وخاصة إذا راعى الفروق الفردية بينهم واتبع الاساليب الحديثة في التعليم.

في هذا الصدد نجد دراسة (السيد, أمال, 2018) التي أجريت بهدف معرفة أثر برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية , بمستوياتها الأربعة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي, وقد أظهرت النتائج فاعلية أدب الاطفال في تنمية الطلاقة اللغوية لدى أفراد العينة .

وأدب الأطفال هو فن لغوي يكتب خصيصا للأطفال , يراعى فيه خصائصهم اللغوية والعقلية والنفسية . ويتميز عن أدب الكبار بوضوح اللغة وبعدها عن التعقيد , يأتي هذا الفن الأدبي ممثلا في أشكال عديدة ؛ من الشعر والانشيد والموسيقى ' إلى القصة والحكاية الشعبية إلى المسرح, هذا الأخير الذي يتنوع بدوره إلى أشكال متعددة رغم أنها تتداخل أحيانا كثيرة ولعل أهمها مسرح الطفل الذي يتميز بأنه مسرح احترافي , والمسرح المدرسي الذي ينتمي الى المدرسة بحكم المكان والافراد المشاركين فيه , والموضوعات المثارة ,والكتابة المناسبة , والوظائف التعليمية والتربوية التي ينهض بها , وتنوع أشكاله ووظائفه , وامكانياته حسب الدور الذي يؤديه داخل المدرسة (العنايبي. حنان. 2007:118).

هذا المسرح له تأثيره المهم على الجوانب النفسية والشخصية لدى التلاميذ , حيث يرى ( المبروك, فرج , 2016: 141) أن المسرح المدرسي يعالج بعض الامراض النفسية والاجتماعية مثل التلعثم والتأتأة والمأمة , وغيرها من العيوب الصوتية , وكذلك العزلة والانطواء , واكتساب الشجاعة الادبية من خلال الوقوف على خشبة المسرح في مواجهة الجمهور , وأسلوب الحوار , والإقناع بالفكرة التي يريد إيصالها للمتلقي .

وفي جانب آخر مهم , هو تأثير المسرح المدرسي على لغة الطلبة والتلاميذ , يرى (العساف ,عبد الله , 2016:342) أن التربية اللغوية التي يمكن للمسرح أن يسهم بها تتمثل في: تكوين ثروة لغوية مميزة تنمو مع الطالب وتجعله قادرا على التعبير , والتكيف والتفكير , وفهم ما يراه بطريقة مميزة , وإغناء الطالب بالأساليب الادبية الرفيعة , وتقريبه من لغته العربية الفصحى , حيث يمكن للمسرح أن يثري الجانب اللغوي لدى الطالب في سياق الحوار والمشهد والحالة بشكل فطري . الامر الذي تدعمه دراسة (قرفي, محمد , 2020) والتي اثبتت فاعلية النشاط المسرحي في تنمية مهارات التعبير اللغوي الشفوي والكتابي لدى أفراد عينة الدراسة في الصفين الثالث والرابع ابتدائي في احدي المدارس الابتدائية لولاية جيجل.

وكتسب المدرسة الابتدائية أهميتها من نواح متعددة , إنسانية وقومية , ومن حيث وضعها في السلم التعليمي , فمن الناحية الانسانية تكتسب أهميتها من كونها تزود الطفل بمبادئ شخصيته (الانسانية), ومن الناحية القومية تقدم المجتمع للطفل وتقدم الطفل للمجتمع , وتساعد على اكتساب الخبرات التي تقدم أساسيات المواطنة . ومن ناحية وضعها في السلم التعليمي يلاحظ أنها أول مدرسة نظامية يتلقى فيها الطفل تعليما وتربية وهو ما يزال قليل الخبرة , صغير السن والجسم والعقل . يصعب التعامل علميا مع أطفال هذه المرحلة العمرية. (حسني, عبد المنعم حمد. 2008:11).

كما أشار (بعلي, حفناوي. 2018:30): لاشك أن للمعلم دورا أساسيا في توجيه الطفل ثقافيا في السنوات الأولى من الدراسة , هذا إذا كان يدرك تماما أن للمسرح المدرسي أهمية وفعالية في تحسين العملية التعليمية التربوية وفي الارتقاء بمستواه العام.

و هنا تظهر مشكلة بحثنا , فبعدها أثبتت الدراسات أن المسرح المدرسي ينمي المهارات اللغوية , وأن الطلاقة اللغوية للتلاميذ يمكن تنميتها وتحسينها بالأنشطة الفنية لأدب الاطفال , والمسرح المدرسي احد هذه الأنشطة إن لم يكن أهمها , ينبغي أيضا معرفة الكيفية التي ينظر بها استاذ التعليم الابتدائي إلى المسرح المدرسي ومدى اعتقاده بفعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية لتلاميذه .

الامر الذي يقودنا إلى صياغة اشكاليتنا في التساؤلات التالية:

### التساؤل العام:

° هل للمسرح المدرسي فعالية في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

### التساؤلات الجزئية:

° ما مستوى فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

° ما مستوى تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

° هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فعالية للمسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللفظية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

° هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فعالية للمسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الارتباطية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

° هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فعالية للمسرح المدرسي وتحسين الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

° هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فعالية للمسرح المدرسي و تحسين الطلاقة الفكرية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

## 2/فرضيات البحث

### الفرضية العامة:

° للمسرح المدرسي فعالية في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

### الفرضيات الجزئية:

° مستوى فعالية المسرح المدرسي مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° مستوى تحسين الطلاقة اللغوية مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المسرح المدرسي و تحسين الطلاقة اللفظية لتلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المسرح المدرسي و تحسين الطلاقة الارتباطية لتلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المسرح المدرسي و تحسين الطلاقة التعبيرية لتلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المسرح المدرسي و تحسين الطلاقة الفكرية لتلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

## 3/أهداف الدراسة:

° معرفة مستوى فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° معرفة مستوى تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم .

° تحديد العلاقة بين المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° تحديد العلاقة بين المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللفظية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° تحديد العلاقة بين المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الارتباطية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° تحديد العلاقة بين المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° تحديد العلاقة بين المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الفكرية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

° التعرف فعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

#### 4/أهمية الدراسة:

° تعنى هذه الدراسة بمرحلة تعليمية قاعدية مهمة وهي المرحلة الإبتدائية.

° لفت انتباه الاساتذة والمربين إلى أهمية الانشطة اللاصفية على رأسها المسرح المدرسي وأثره في لغة أطفالهم.

° الكشف عن مدى استخدام الاساتذة للمسرح المدرسي بأشكاله الصفية واللاصفية كوسيلة مساعدة في تنمية لغة التلاميذ.

° لفت انتباه الباحثين والمربين إلى أهمية تنمية الطلاقة اللغوية في المرحلة الابتدائية .

° يساهم البحث في فتح الطريق لأبحاث أكاديمية أخرى تشمل بقية الاطوار الدراسية (المتوسط والثانوي) خصوصا مع استحداث باكالوريا الفنون.

## 5/ المفاهيم الاجرائية البحث:

° فاعلية المسرح المدرسي: هي قدرة تأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية في العملية التعليمية التعلمية , وتنمية الجوانب المختلفة للتلميذ وكذلك تنمية الجانب اللغوي له, تأثيرا إيجابيا يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على الاستبيان المعد لهذه الدراسة .

° تحسين الطلاقة اللغوية: هو زيادة نتاج التلميذ من مفردات وجمل وتعابير لغوية وأفكار هادفة, كنتيجة لتأثير المسرح المدرسي. و يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على فقرات الاستبيان المعد لهذه الدراسة .

تحسين الطلاقة اللفظية: هو زيادة نتاج التلميذ من كلمات أو ألفاظ تستوفي شروطا معينة كنتيجة لتأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية , و يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على فقرات البعد الأول من الاستبيان المعد لهذه الدراسة .

:تحسن الطلاقة الارتباطية : هو زيادة على نتاج التلميذ من ألفاظ وكلمات تشترك في المعنى أو ترتبط بصفة محددة أو علاقة معينة. كنتيجة لتأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية , و يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على فقرات البعد الثاني من الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

تحسين الطلاقة التعبيرية: هو زيادة نتاج التلميذ من عبارات تامة وجمل ذات معنى. كنتيجة لتأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية , و يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على فقرات البعد الثالث من الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

تحسين الطلاقة الفكرية: هو زيادة نتاج التلميذ من الأفكار المناسبة اعتمادا على شروط معينة. كنتيجة لتأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية , و يظهر من خلال الدرجة الكلية لإجابات الأساتذة أفراد العينة على فقرات البعد الرابع من الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

° أستاذة التعليم الابتدائي: هم أولئك الأفراد (ذكر – أنثى) الذين يحملون مؤهلا علميا يسمح لهم بممارسة مهنة التدريس , ويزاولون عملهم كمدرسين في المدارس الابتدائية, ويشكلون أفراد عينة الدراسة الحالية .

## 6/الدراسات السابقة:

### أولا: الدراسات المتعلقة بالمشرح المدرسي:

#### ▪ دراسة1: سمير مروة (2016)

**العنوان:** فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارات الصداقة لدى رياض الاطفال .

**الهدف:** تحسين مهارات الصداقة من خلال العروض المسرحية.

**منهج الدراسة :** المنهج التجريبي ,

**الاداة :** تصميم مقياس لمهارات الصداقة,

**النتائج :** لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس

مهارات الصداقة بين التطبيق القبلي والبعدي . ( جودة, هبة ابراهيم,2019)

#### ▪ دراسة2: جوده هبة ابراهيم (2019)

**العنوان :** المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الاولى من التعليم الاساسي).

**الهدف:** التعرف على دور المسرح في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي,

**عينة الدراسة :** عدد 2 عرض مسرحي ببعض المدارس الابتدائية الخاصة.

**الأداة:** تحليل المحتوى لتحديد القيم الأخلاقية المتضمنة في المسرحيتين.

النتائج: توفر مجموعة من القيم بالعروض حيث جاءت قيم الاخلاص, التسامح, استثمار الوقت , قوتها قيم حب القراءة الاعتراف بالخطأ, أدب الحديث.

▪ دراسة3: علي مي / الخضر إيمان أحمد / عباس هناء عبدو (2021)

العنوان : فعالية برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن في اكتساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الهدف: كشف فعالية المسرح المدرسي في إكساب بعض المعلومات الدينية من خلال مسرحيات قائمة على قصص القرآن , مما ساهم في قياس تحصيل الطلاب على مستويات التذكر والفهم والتطبيق لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة: شبه تجريبي .

عينة الدراسة : 104 تلميذ وتلميذة مقسمة إلى 52 تلميذة في المجموعة التجريبية و 52 تلميذ في المجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الابتدائي .

الأداة: برنامج مسرحي قائم على خمسة من قصص القرآن الكريم .و اختبار تحصيلي على 51 سؤالاً تنقسم الى ثلاثة أقسام : 31 سؤالاً لقياس مستوى التذكر , 11 سؤالاً لقياس مستوى التذكر و 09 أسئلة لقياس مستوى التطبيق .

النتائج: توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المسرحي القائم على قصص القرآن في اكتساب المعلومات الدينية لصالح المجموعة التجريبية , وذلك لصالح الاناث . كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث على مستوى الفهم , بينما كانت هناك فروق بين الجنسين على مستوى التذكر والتطبيق لصالح الاناث.

▪ دراسة4: كيرستين (Kirstine.2004)

العنوان: دور المدرسة في المسرح المدرسي ولعب الادوار في المسرح في تطوير العملية التعليمية.

الهدف: معرفة دور المدرسة في المسرح المدرسي ولعب الادوار في المسرح في تطوير العملية التعليمية وزيادة الوعي في القضايا الاجتماعية لدي الطلبة .

منهج الدراسة: الوصفي

عينة الدراسة: 235 معلما ومعلمة .

الأداة: استبيان .

النتائج: أظهرت الدراسة أن المسرح المدرسي يقوم بدور ايجابي في تعزيز العملية التعليمية وبدرجة متوسطة , وأن لعب الأدوار من خلال المسرح المدرسي يسهم في تطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى الطلبة .  
( ورد في بني خلف ميساء, 2019 )

#### ▪ دراسة 5: كوليمان- (Coleman,2005)

العنوان : دور المدرسة في تفعيل المسرح لتوجيه العملية التعليمية والتغيير الاجتماعي.

الهدف: الكشف عن دور المدرسة في تفعيل المسرح لتوجيه العملية التعليمية والتغيير الاجتماعي

منهج الدراسة: الوصفي

عينة الدراسة : 75 معلما ومعلمة , و 65 طالبا وطالبة .

الأداة: استبيان .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة فاعلية المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي وبدرجة متوسطة , وفي إكساب الطلبة مهارات تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية وأسهم في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة بشكل ايجابي وفعال.  
( ورد في بني خلف ميساء, 2019 )

#### ▪ دراسة 6: كاتي – (kate,2009)

العنوان: فاعلية المسرح المدرسي كأداة لنقل المعرفة.

الهدف: معرفة فاعلية المسرح المدرسي كأداة لنقل المعرفة ,

منهج الدراسة : الوصفي

عينة الدراسة: 140 معلما ومعلمة .

الأداة: المقابلات .

النتائج: أظهرت النتائج قدرة المسرح المدرسي على تفسير البحوث وإكسابها للطلبة . كما بينت النتائج أن هناك دورا إيجابيا للمسرح المدرسي في نقل المعلومات وتشجيع الفكر , والتأمل والتبصير , وزيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل الدراسي . كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين والمعلمات في قدرة المسرح المدرسي على تفعيل البحوث العلمية لدى الطلبة , تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الاناث. ( ورد في بني خلف ميساء, 2019 )

#### ▪ دراسة 7: (Isyar & Akay , 2017)

العنوان: استخدام الدراما في التعليم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصف الدراسي .

الهدف: تحديد وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة ميرسين التركية ,

منهج الدراسة: المتوازي المتقارب .

عينة الدراسة: 441 معلما ومعلمة .

الأداة: الاستبيان .

النتائج: أظهرت النتائج أن آراء الأساتذة حول مفهوم الدراما في التعليم تمحورت حول أن الدراما تساعد على تنمية شخصية الطالب , وأنها طريقة فعالة لتكون داعما للدروس في الصف.

#### ثانيا : الدراسات المتعلقة بالطلاقة اللغوية.

#### ▪ دراسة 1: الجاهلي الجوهرية (2004)

العنوان : فعالية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثالث في الفئة العمرية (5-6) سنوات برياض الاطفال.

الهدف: تحديد فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الاطفال.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي (اختبار قبلي وبعدي).

عينة الدراسة: 38 تلميذا.

الأداة: اختبار لقياس مستوى الطلاقة اللغوية والشكلية.

النتائج : تفوق أداء المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة في مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية. (ورد في الشبلاوي, سعد كاظم, 2017)

▪ دراسة 2 : العيسوي مصطفى جمال (2005)

العنوان : أثر استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية الشائعة.

الهدف: معرفة أثر استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية الشائعة , لدل عينة من تلميذات الحلقة الثانية في إحدى مدارس أبو ضبي بالإمارات العربية.

منهج الدراسة: جمعت الدراسة بين المنهجين : الوصفي والتجريبي.

عينة الدراسة: 26 تلميذة من تلميذات الصف الثاني من الحلقة الثانية .

الأداة: إعداد اختبار لقياس مستوى أداء التلميذات في تلك المهارات واختبار الصحة الاملائية.

النتائج: أبرزت النتائج فاعلية الأسلوب المقترح في تنمية الطلاقة اللغوية وكذا علاج الأخطاء الاملائية الشائعة.

▪ دراسة 3: السيد آمال محمد شعبان (2018).

العنوان: برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

الهدف: معرفة أثر برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

منهج الدراسة: تجريبي

عينة الدراسة : 30 تلميذا وتلميذة من الصف الاول بمدرسة عاطف السادات بمصر .

الأداة: إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح , و اختبار قياس مهارات الطلاقة اللغوية –بطاقة ملاحظة-  
البرنامج المقترح

النتائج : أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف  
الاول.

#### ▪ دراسة 4: حاتم عبير (2020)

العنوان : الطلاقة اللغوية لدي تلاميذ الصف الخامس وفق ممارسة الالعاب الالكترونية.

الهدف : معرفة أثر الألعاب الالكترونية على الطلاقة اللغوية لدى الاطفال , وتعرف الفروق في الطلاقة  
اللغوية بين هؤلاء الاطفال تبعاً لمتغير الجنس.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الفارقي,

عينة الدراسة : 110 تلميذا من الصف الخامس ابتدائي , 38 تلميذا و72 تلميذة , قسمت هذه العينة  
إلى مجموعتين المجموعة الاولى هم تلاميذ لا يلعبون الالعاب الالكترونية والمجموعة الثانية هم تلاميذ  
يلعبون الالعاب الالكترونية.

الأداة: تطبيق القسم الخاص بالطلاقة اللغوية من مقياس التفكير الابتكاري المؤلف من أربعة أجزاء,  
جزأين للطلاقة اللفظية , وجزأين للطلاقة الفكرية,

النتائج: - وجود فروق فروق لدى تلاميذ الصف الخامس في مستوى الطلاقة اللغوية تعزي لمتغير الجنس  
وذلك لصالح الإناث.

- وجود فروق في مستوى الطلاقة اللغوية بين المجموعتين الاولى والثانية على مقياس الطلاقة اللغوية  
وذلك لصالح أفراد المجموعة الأولى ومن الجنسين.

#### ▪ دراسة 5: خليف سامية سامي محمد (2020)

العنوان : استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة  
الاعدادية .

الهدف: هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الاول إعدادي من خلال بناء استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح.

منهج الدراسة: شبه التجريبي.

عينة الدراسة: 60 تلميذة (30 مجموعة تجريبية و 30 مجموعة ضابطة).

الأداة : دليل الاستاذ لتنفيذ الاستراتيجية و اختبار الطلاقة اللغوية .

النتائج: أسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة , مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة.

#### ● التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير المسرح المدرسي:

من حيث الهدف : جل الدراسات اتفقت مع دراستنا في كون المسرح المدرسي متغيرا مستقلا والهدف منها معرفة فعالية , دور , أثر المسرح المدرسي في تنمية متغيرات أخرى كالصداقة والقيم ...ماعدا دراسة (kirstine,2004) و (Colimane,2005) اللتان كانتا تهدفان إلى معرفة دور المدرسة في تفعيل المسرح المدرسي.

من حيث المنهج : اتفقت جل الدراسات ايضا مع دراستنا في اعتمادها على المنهج الوصفي ماعدا دراسة ( سمير , مروة , 2016 ) و ( على . مي وآخرون , 2020 ) التي اعتمدت المنهج التجريبي والشبه تجريبي.

من حيث العينة : اشتركت دراسة (kirstine,2004) و (Colimane,2005) وكذلك ( Kate,2009 ) . و ( Isyar & Akay , 2017 ) , في كون كون العينة تتمثل في معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية , وهذا يتفق مع عينة دراستنا , في حين انفردت دراسة ( جودة , هبة , 2019 ) بعينة تمثلت في عرضين مسرحيين قامت بتحليل محتواهما . أما بقية الدراسات تمثلت عينتها في تلاميذ المدارس ورياض الاطفال.

من حيث الأداة : اتفقت الدراسات الاجنبية (kirstine,2004) و (Colimane,2005) ( Kate,2009 ) و ( Isyar & Akay , 2017 ) , مع دراستنا في استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في حين تنوعت أدوات الدراسة في بقية الابحاث من تصميم مقاييس ومقابلات و تحليل للمحتوى وبرامج مقترحة وبطاقة ملاحظة واختبارات تحصيلية.

من حيث النتائج: جل الأبحاث السابقة المذكورة في هذا الفصل , أسفرت عن نتائج تؤكد فعالية ودور المسرح في تنمية المتغيرات التابعة المدروسة , ماعدا دراسة (سمير, مروة, 2016) التي خلصت إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة بين التطبيق القبلي والبعدي .

#### ● التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الطلاقة اللغوية:

من حيث الهدف: كل الدراسات السابقة المذكورة هنا اتفقت مع دراستنا في كون الطلاقة اللغوية هو المتغير التابع. وكل الدراسات هدفت إلى معرفة سبل تنميته.

من حيث المنهج: اختلفت جل الدراسات عن دراستنا الحالية من حيث اعتمادها المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي , عدا دراسة ( حاتم ,عبير 2020) التي استخدمت المنهج الوصفي الفارقي.

من حيث العينة: كل الدراسات السابقة المذكورة في هذا الفصل كانت عينتها متمثلة في تلاميذ المدارس , مقسمة إلى ضابطة وتجريبية , وهو ما اختلف تماما عن عينتنا المكونة من أساتذة التعليم الابتدائي.

من حيث الأداة: كل الدراسات التي تم عرضها استخدمت اختبار الطلاقة اللغوية وبرامج مقترحة لتنميتها . بينما اعتمدت دراستنا على استبيانين.

من حيث النتائج: أسفرت نتائج كل الدراسات السابقة التي وردت في هذا الفصل عن الطلاقة اللغوية, أن هذه الأخيرة تأثرت إيجابا بالمتغيرات المستقلة , سواء القصة , استراتيجيات الذكاء , القدر الذهني , الالعاب الإلكترونية ..... إلخ . وكانت النتائج لصالح المجموعات التجريبية.

# الفصل الثاني

البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة

أولاً : المسرح المدرسي

ثانياً : الطلاقة اللغوية

أولاً: المسرح المدرسي .

تمهيد:

يأتي أدب الاطفال في أشكال عديدة: الشعر, الاناشيد, الموسيقى, القصة والحكاية الشعبية, والمسرح الذي يتفرع بدوره إلى مسرح مادي - غير بشري - كمسرح الدمى ومسرح خيال الظل. ومسرح بشري مثل مسرح الطفل و المسرح المدرسي, هذا الاخير الذي لطالما اعتبر نشاطا ترفيهيا مناسباتيا, وأغفلت ادواره الصفية وتداخلت المفاهيم المرتبطة به. وعليه: سنحاول في هذا الفصل تحديد المفاهيم الخاصة به وأهم المعلومات المتعلقة به.

1/ مفهوم المسرح:

عرف ب:"Theatre" و الكلمة اشتقت من الكلمة الإغريقية "Theatron" وهي تعني مكان المشاهدة...و هو المساحة المسرحية أو الفضاء المسرحي "Space", ويلاحظ أن هذه المساحة تنقسم إلى قسمين: الأول: منها ما يتعلق بالمشاهدين حيث هي صالة العرض التي يجلس فيها زوار المسرح للمشاهدة، والثاني: وهو القسم السحري أو منصة المسرح حيث هي مخصصة لأداء الممثلين وتقديم العروض المسرحية

(شكري, عبد الوهاب, 2007: 19)

2/ مفهوم المسرح المدرسي:

يعرف المسرح المدرسي باعتباره نوعا من النشاط المدرسي بأنه نشاط يمارسه الطلبة ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون الأداء كالإلقاء والخطابة والنشيد والتمثيل ومواجهة الجمهور, والقدرة على تجسيد الشخصيات معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير المختلفة.

كما يعتبر الوسيلة الافضل لحسن التوجيه, وهو من أحدث طرق التربية, في مخاطبة عقول التلاميذ وعواطفهم, وهو أقوى معلم للأخلاق, وخير دافع إلى السلوك السليم, لأن دروسه لا تلقن بالكتب, بل بالحركة الحسية الملموسة, التي تثير الحس في النفوس والعقول والعواطف.

(فرج, وجيه ودبابنة, ميشيل 2011: 256)

يعرفه عبد الرزاق أسعد بأنه شكل من أشكال المسرح الموجه إلى الطفل , حيث يتمثل في كونه نشاطا مسرحيا يتم في إطار البرامج الدراسية , وأسلوب تعليمي وتربوي في الوقت ذاته .

(عبد الرزاق. أسعد وكرومي. عوني, 1980: 56)

كما يعرفه شواهين خير سليمان على أنه : ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا , وهو يستخدم تقنيات مسرحية بسيطة , مثل الديكور البسيط والملابس البسيطة الدالة على الشخصيات والإضافة الجذابة دون مغالاة .

(شواهين, خير سليمان وآخرون , 2011: 256)

أما (السالم , 2014) فيعرفه بأنه : لون من ألوان النشاط المدرسي المتخصص في المسرح , إذ يقدم عروضاً تمثيلية فردية أو عن طريق تشكيل فرقة مسرحية أو أكثر , من طلبة المدرسة , ويقدم عرضاً مسرحياً مبنياً على القيم , والمفاهيم التربوية والأخلاقية والتعليمية . والتعرف عليها , وذلك بنشر الوعي الفكري والاجتماعي وبناء جيل جديد بسلوك منظم وبمضامين تربوية أخلاقية.

(صيفي ,ستار داخل , 2022)

يجب أن نفرق بين المسرح المدرسي , الذي يقوم فيه فريق من تلاميذ المدارس بتقديم أعمال مسرحية ليست قائمة بالضرورة على منهج دراسي , لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم , أما المسرح الذي يقوم على مسرحية المناهج فيعتمد أساساً على المواد الدراسية .

(خيري, لمياء , 2018: 233)

### 3/نشأة وتطور المسرح المدرسي:

يقول المؤرخون الباحثون عن بداية للمسرح المدرسي في العالم :أن أقدم مسرحية مدرسية احتفظت لنا بها واعية التاريخ هي المسرحية التي كتبها "نيكولاس يودال", ناظر مدرسة "ايتون" البريطانية. ما بين 1534م و1541م , وهي ذات المسرحية التي يعتبرها البعض البداية الحقيقية للمسرح الانجليزي .

(السماعيل, بن عبد العزيز, 1439هـ: 86)

في العالم العربي, تعود بداية المسرح المدرسي إلى سنة 1879م على يد "عبد الله النديم" الذي أنشأ مسرحاً داخل مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية , وألف عدة مسرحيات , ينتقد فيها السلوكيات السيئة

التي انتشرت آنذاك في مصر. وبعد ذلك جاء مدرس التاريخ في المدرسة الخديوية "محمود مراد", وأقام بها مسرحا, وكان هذا أول مسرح مدرسي عام 1922م. ثم برز بعده "اسماعيل قباني" الذي قام بتأسيس المدارس النموذجية التجريبية التي اكتسبت مكانتها البارزة باعتمادها على مناهج التربية والرياضة والأشغال اليدوية والرسم والقصص والتمثيل.

أما في عام 1936م, بمصر قام "زكي طليمات" بتقديم مذكرة إلى وزارة المعارف بشأن الفرق المسرحية للمدارس, وأنشئ إثر هذا مسرح متخصص للطفل خارج المدرسة. (بقعة, راقية, 2013: 89)

ورغم أن المسرح المدرسي بدأ مبكرا في الوطن العربي, وانتشر مع نشوء التعليم النظامي في منتصف القرن العشرين, إلا أنه كان في بداياته مقتصرًا في الغالب على تقديم مسرحية واحدة في المناسبات المدرسية أو في احتفالات نهاية العام الدراسي, وبالتالي لم يكن جزءًا من المادة المنهجية للطلاب, فضلا على أنه لم يدرس أزيد من كفن مستقل بذاته, له دوره وأهميته كباقي مواد التربية الأخرى مثل التربية الرياضية أو الفنية (الرسم). (السماعيل, بن عبد العزيز, 1439هـ: 87)

ونظرا لأهمية المسرح التربوي, فقد أوصى المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, في دورته الأولى المنعقدة سنة 1980م, بانتهاج سياسة تربوية عربية تسهم في جعل المسرح التربوي يقوم بدور بارز في العملية التربوية. بحيث يصبح جزءًا من حياة الطالب, ولتحقيق ذلك: فقد أوصى المؤتمر بإنشاء مسرح بسيط في كل مدرسة, وتزويد المكتبة المدرسية بكتب مسرحية وتكوين فرق مسرحية تقدم عروضًا مسرحية في مواسم متعددة. تحت إشراف مرب خاص وتقديم جوائز تشجيعية لهذه الفرق, وإجراء مسابقات بين الطلاب في التأليف المسرحي. وتوظيف المناسبات القومية والتعليمية في المسرح التربوي كي يصبح دعامة رئيسية للعملية التعليمية.

أما في الجزائر. أول ظهور للمسرح المدرسي كان سنة 1967م بباتنة. وتمثل في تكوين فرقة مسرحية سعت إلى النهوض بواقع مسرح الطفل الجزائري, وذلك بمدرسة "ترشيح المعلمين", وقد كانت المسرحية بعنوان "سقوط غرناطة". (بقعة, راقية, 2013: 90)

#### 4/ خصوصية المسرح المدرسي:

يرى (النواصرة, جمال محمد, 2003: 59) أن هذا النوع من المسرح له خصوصية محددة, وذلك لأنه لا يتم استخدامه, وعرض أعماله المسرحية إلا ضمن نطاق المدرسة, وفريق العمل في المسرحية,

يتألف من المعلم والطلاب , الذين يعملون كفريق واحد لإنتاج المسرحية , والموضوع عادة مأخوذ من المنهاج الدراسي , أو من مواضيع تربوية وتاريخية ودينية تهتم الطلاب . ويكون جمهور المسرحية عادة من المعلمين والتربويين وأهالي الطلاب.

-عدم اشتراط الموهبة في التمثيل للمشاركة في المسرح المدرسي .

-عدم اشتراط توفر منصة خشبية , أو تجهيزات فنية عالية , حيث يمكن تقديم المسرحية في أي مكان ملائم في المدرسة , وحتى داخل الصف الدراسي , حسب الادوات المتوفرة لدى المعلم .

-عدم تمثيل الكبار في المسرحية المدرسية مع الصغار.

-التركيز المسرحي على اكتساب المهارات التعليمية واكتشاف المواهب والطاقات الابداعية لدي التلاميذ, وليس مهارة التمثيل فقط.

-التنفيذ تحت اشراف موجهين مسرحيين , أو المدرسين التربويين.

-تضمين المسرح في كتب المناهج , بحيث يكون جزءا من المادة التعليمية وليس من خارجها.

(السماعيل, بن عبد العزيز, 1439هـ:88)

- عدم تمثيل الكبار في المسرحية المدرسية مع الصغار.

-التركيز المسرحي على اكتساب المهارات التعليمية واكتشاف المواهب والطاقات الابداعية لدي التلاميذ, وليس مهارة التمثيل فقط.

-التنفيذ تحت اشراف موجهين مسرحيين , أو المدرسين التربويين.

-تضمين المسرح في كتب المناهج , بحيث يكون جزءا من المادة التعليمية وليس من خارجها.

(السماعيل, بن عبد العزيز, 1439هـ:88)

## 5/العناصر الاساسية في المسرح المدرسي:

يعتمد المسرح المدرسي على أربعة عناصر أساسية, في بناء أي عرض مسرحي داخل الحرم المدرسي, ولا بد من توفرها حتى ينجح هذا العرض:

1/5-المعلم أو المدرس : الذي يشرف على إعداد العرض المسرحي وتدريب التلاميذ من خلال توجيههم , وارشادهم . فهو في هذه الحالة يؤدي دورا مزدوجا ؛ معلما للمادة الدراسية الممثلة , ويقوم بدور المخرج في التحضير المسرحي , سواء من ناحية إعداد الممثلين , أو كل مستلزمات العرض المسرحي من ديكور أو ألبسة أو اكسسوارات. ( عفافنة ,اسماعيل واللوح , أحمد , 2008: 25 )

2/5-التلميذ أو الممثل : الذي يقوم بلعب الادوار , فهنا الممرن أو المعلم يقوم باختيار التلاميذ حسب شخصيات المسرحية , وهو على دراية بالأدوار المناسبة لتلامذته.

3/5-نص العرض المسرحي: قد تكون مسرحية من المقرر الدراسي , أو قصة حولت إلى مسرحية , وغالبا ما تكون قصص الحيوانات ولما تحمله من دروس تربوية وعبر , أو يختار المعلم عروضاً مسلية الغرض منها الترويح عن النفس , وقد تكون من ابتكار التلاميذ.

4/5-مكان العرض المسرحي : غالبا ما تعرض التمثيليات المدرسية في أماكن واسعة . مثلا : ساحات المدرسة , أو قاعات كبيرة كالمطاعم أو صالات متخصصة .

( عفافنة , إسماعيل و اللوح , أحمد , 2008: 26 )

## 6/أنواع المسرح المدرسي:

تعددت تصنيفات المسرح المدرسي ومن أهمها التصنيف التالي :

1/6-المسرح التربوي : هو الذي يقدم عروضاً مسرحية بالمدرسة, تتناول قضايا ومواضيع مجتمعية مختلفة , يشارك فيه بعض التلاميذ من مختلف المراحل الدراسية بالمدرسة, لتوصيل معان وقيم وسلوكيات وأخلاق حميدة للمجتمع المدرسي.

2/6-مسرح الدرس(داخل الفصل) : حيث يتم اختيار موضوع الدرس الذي يصلح أن يكون نصاً مسرحياً بسيطاً , ويتم ذلك داخل الفصل , من خلال التعاون بين المعلم والتلاميذ.

3/6-مسرح المناهج : إذ يشارك بعض التلاميذ خارج الفصل في مسرحيات تعليمية قصيرة بأي تخصص , ويكون المشاركون من نفس المرحلة الدراسية, بغرض تيسير توصيل المعلومات للتلاميذ.

(جودة, هبة, 2021)

## 7/ أهداف المسرح المدرسي:

1-7/ الأهداف النفسية:

يتعلق الامر في هذه الحالة , بالحياة النفسية للطفل , وكيف يكون المسرح سبيلا للاتزان النفسي لديه , من جهة أنه (المسرح) يعمل على التنفيس لدى التلميذ من خلال ما يعرض أمامه. بحيث يجد نفسه يفرغ كل طاقاته بكل ما يرى , ويعبر عن عواطفه المكبوتة , ورغباته التي يخفيها , وبالتالي يحصل للتلميذ -رغم صغر سنه- ما أسماه (أرسطو) قديما "بالتطهير". بالإضافة إلى علاج الكثير من المشكلات النفسية التي توجد لدى التلاميذ كالجمل والخوف , كما تفضي المشاركة الجماعية إلى القضاء على ما يسمى بالفجوة بين المتفوقين والمتأخرين في التحصيل الدراسي في الصف.

2-7/ الأهداف الفنية والجمالية:

يساعد المسرح المدرسي على تنمية قدرات التذوق الفني في مجال المسرح , مما يؤدي إلى التكوين الفني و المسرحي للتلميذ , فكثرة الممارسات تؤدي إلى التكوين الفني والمسرحي له. (الخالدي, حفيظة, 2021)

كما أن ؛ هذا الفن يثر في النفس الانسانية , المتعة والسرور باعتباره يحتوي على العناصر الفنية المختلفة : الديكور - الاضاءة - الملابس - الموسيقى . (النواصرة , حمال محمد, 2003 : 56 )

3-7/ الأهداف التربوية والتعليمية:

يعد التمثيل في المدارس من أنجح الوسائل التربوية الحديثة , التي تسهم في انجاح خطط المدرسة في التعبير عن رسالتها وأهدافها المرسومة . إن الفلسفة التربوية العامة تحتاج إلى وسائل حديثة ومعبرة و مؤثرة لكي تأخذ مداها المطلوب في تحقيق أهدافها التربوية العامة التي تتجلى أهميتها في جعل العروض تفاعلا مهما وفق صيغة علاقة المدرسة بالمجتمع عن طريق هذا النشاط الذي يؤثر ويتأثر بمعطيات البيئة , وإفرازات ذلك المجتمع.

على العموم فإن المسرح المدرسي ينمي مهارات الطلبة , ويكتشف قدراتهم المختلفة وإبداعاتهم , فهو طريقة سهلة لعرض المواد الدراسية , وتعميق المعلومات والمعارف, ورسمها في ذهن المتعلم . مما يقلل إمكانية نسيانها , الأمر الذي يكسب الموقف التعليمي طابع المتعة والتشويق , ما يعني تزويد الاطفال بدافعية قوية للتعلم والاكتشاف.

(الخالدي, حفيظة, 2021)

## 8/ أهمية المسرح المدرسي في المدرسة الابتدائية :

يهدف التعليم في المرحلة الابتدائية إلى تنمية الأطفال عقليا وجسميا واجتماعيا وقوميا . والنشاط التربوي في المدرسة الابتدائية هو الذي يجعل المدرسة خلية حية نابضة بالحياة والنشاط , فعن طريق النشاط المسرحي المقدم بتلك المرحلة يمكن إبعاد الملل عن هؤلاء الأطفال , ويمكن ترغيبهم في المدرسة , وكذلك علاج مشكلات المدرسة الابتدائية حتى تسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح والتي ينبغي لها أن تسير النمو الطبيعي للأطفال.

(يوسف, زينب, 2013:116)

## 9/ المسرحية المدرسية :

1/9- مفهومها :

المسرحية عبارة عن قصة تمثيلية , تعرض موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات القصة , وتدور أحداثها عن طريق الصراع بين مواقف واتجاه الشخصيات , ويتطور الموقف حتى يبلغ ذروته , ثم ينتهي الأمر بانفراج الموقف , والوصول إلى الحل المرغوب , وقد تنقسم المسرحية إلى عدة فصول . وقد تكتفي بفصل واحد. ويتكون هيكلها من ثلاثة أجزاء رئيسية هي :

1. العرض :ويأتي عادة في الفصل الأول حيث يتكشف موضوع المسرحية وشخصياتها.
2. التعقيد(العقدة): وهي الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل منطقي .
3. الحل : وهو الختام وتكشف العقدة , وبالتالي الوصول إلى الحل .

(عبد التواب, عادة, 2020: 138)

أما المسرحية المدرسية , بطريقة ما هي حصيلة عمل التلميذ في الفن المسرحي بالمدرسة , وبطريقة أخرى فالمسرحية المدرسية هي جزء من تقدمه الدراسي الذي سوف يستمر مدى حياته.

(ألنجتون ,أف, 1998: 138)

2/9- معاييرها:

لكي يكون المسرح واحدا من أهم نواقل الادب المقدم للأطفال, ينبغي أن تتوافر في المسرحيات التعليمية التي تقدم من خلاله , ما يلي:

1. أن يكون الهدف من المسرحية التعليمية واضحا ومحددا .
2. أن تستخدم الألفاظ المألوفة لدى الاطفال . (أحمد, سمير عبد الوهاب,2009:258)
3. الاقتصار على الألفاظ الضرورية .
4. البعد عن استخدام الألفاظ التي لها أكثر من معنى .
5. أن تكون مناسبة لقدرات واهتمامات التلميذ , من حيث الاسلوب والفكرة.
6. أن تكون جملها قصيرة إذا كانت نثرا . ومن البحور القصيرة إذا كانت شعرا.
7. أن تكون موضوعا متصلا بما يدرسه التلميذ في المواد الاخرى.
8. أن تكون شخصياتها من النوع المحب للتلميذ .
9. ألا يترك العمل المسرحي أي انطباعات سيئة لدى التلميذ , والشخصيات الشريرة يفضل أن تقدم بشكل يجعل التلميذ يسخر منها .
10. ألا تزيد مدة عرض المسرحية عن 45 دقيقة , حتى لا يفقد التلميذ قدرته على المتابعة.
11. - أن يكون موضوع المسرحية بسيطا .
12. أن تكون بداية الأحداث مشوقة , كذلك الخاتمة شاملة وعادلة.
13. إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في العمل المسرحي. (أحمد , سمير عبد الوهاب,2009:259)

### 3/9-أنواعها:

1/3/9:-حسب الطابع الغالب عليها أو الهدف منها :

- أ/المسرحية التعليمية : التي تدور حول المعالجة الدرامية لبعض الدروس التعليمية , في فرع من فروع المعرفة المختلفة , كمسرحة بعض دروس النحو .أو النصوص الادبية , أو قصة مقررة على التلاميذ.
- ب/المسرحية القومية :التي تدور غالبا في موضوع يغرس في نفوس الاطفال حب الوطن والولاء له , والتضحية في سبيله , وتقديم مصلحته على مصلحة الفرد.
- ب/المسرحية التهذيبية: التي تدور حول القيم والفضائل والعادات الحسنة , كمسرحية حول الأمانة , أو الصدق , أو صمود المسلمين الاوائل , واحتمالهم للأذى والتعذيب في سبيل نصره الدين الجديد .

(أحمد , سمير عبد الوهاب,2009:169)

## 2/3/9- حسب طريقة الاداء:

أ/ مسرحيات غنائية : وهي ما تدور على هيئة غناء وطرب , حيث يقوم الاطفال بالغناء الجماعي أو الفردي , تحت إشراف المعلم أو بمشاركته.

ب/ مسرحيات تمثيلية : وهي ما تقوم على الإلقاء , بهدف تدريب الاطفال على جودة النطق , وحسن الاداء , ولعب الادوار المختلفة. (أحمد, سمير عبد الوهاب, 2009:169)

✓ نشير هنا أنه قد تحتوي المسرحية الواحدة على أكثر من طابع وقد تمزج بين طرق الاداء الغنائية والتمثيلية.

## 4/9-أهمية تدريسها :

1. أنها وسيلة فعالة في تدريب التلاميذ على التعبير السليم , وإجادة الحوار وتنمية الثروة اللغوية , والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها .
2. أنها وسيلة هامة في تعويد التلاميذ على فن الإلقاء والتمثيل , والثقة بالنفس , والاندماج في مجالات الحياة المختلفة .
3. تبعث في التلاميذ روح النشاط وتحبب إليهم الحياة المدرسية .
4. إنها وسيلة هامة من وسائل التزود بالمعلومات والحقائق والخبرات , وتأكيدا في أذهان التلاميذ , كما أنها تجعل التلاميذ أكثر إيجابية وتقبلا لما يتعلمونه ,
5. هي وسيلة هامة في تهذيب النفوس وتربية الاحساس بالذوق والجمال , فهي تهتم بتنمية الجانب الانفعالي والوجداني في شخصية المتعلم , بالإضافة إلى تنمية الجانب المعرفي , والجانب الحركي والنفسي , أي أن التمثيل المسرحي ينمي كل جوانب الشخصية.
6. في التمثيل المسرحي ترويح عن النفس وانتزاعها من الملل والروتين اليومي , كما أنها تصل بين المدرسة والمجتمع , حيث أن هذه المسرحيات ماهي إلا مشكلات واقعية تعبر عن أحاسيس الناس ومشاعرهم .
7. في التمثيل المسرحي لاستثمار وقت الفراغ , واستمتاع بوقت النشاط . وقد أصبح هذا هدفا تربويا , يجب أن تعنى به المدرسة وتخطط من أجله. (مذكور, علي أحمد, 1991:259)

## 5/9-أماكن عرضها :

يرتبط تقديم المسرحية بالمكان الذي تقدم فيه ,ومن الأماكن التي يمكن أن تقدم فيها المسرحيات المدرسية , ما يأتي :

أ/ فناء المدرسة: يمكن عرض المسرحية في فناء المدرسة ببناء منصة خشبية , أو استخدام المنصة الموجودة بالفناء إن وجدت . ويجلس الجمهور حولها , ويمكن استغلال المناظر الطبيعية حولها في عمل الديكور .

ب/ داخل حجرة الدرس : يمكن مع ضعف الأماكن وعدم وجود مسارح بالمدارس , إعادة ترتيب أثاث حجرة الدراسة , بضم المناضد إلى جوار بعضها , أو وضعها فوق بعضها البعض , بما يتلاءم والديكور المطلوب عمله للمسرحية. ويمكن استغلال الأثاث الموجود بحجرة مدير المدرسة أو حجرة المدرسين , إن كان الديكور يتطلب ذلك . (أحمد, سمير عبد الوهاب , 2009:171)

ج/ المسرح المدرسي : يوجد بالمدارس الحديثة مسارح يمكن استغلالها في العرض المسرحي , مع وضع لوحات أو تغيير بعض المناظر للتلاءم والعرض الذي سيقدم .

د/ مسارح قصور الثقافة : في قصور الثقافة توجد مسارح , يمكن نقل الأطفال إليها , كما يحدث في الاجازة الصيفية , وكذلك يمكن نقل الاطفال إلى المسارح الكبرى لمشاهدة العروض المسرحية التي تنظمها الوزارة . (أحمد ,سمير عبد الوهاب,2009:172)

## 10/مفاهيم متداخلة مع المسرح المدرسي:

## أولا : مسرح الطفل:

هو مسرح من أجل الأجل الأطفال . يقدمه محترفون متخصصون وأحيانا يمثل فيه الصغار إلى جانب الكبار في بعض العروض . وإذا كان المسرح المحترف للطفل يمارس نشاطه خارج نطاق المدرسة , إلا أنه لابد أن تحتوي مادته على العنصر التربوي . هذا العنصر التربوي لابد أن يندمج في نسج العمل الفني دون أن يثقل العرض على الأطفال بشكل مباشر. ويضيف إلى مفهومهم شيئا جديدا . معنى هذا أن مسرح الطفل يستخدم كل إمكاناته البشرية والمادية والحرفية في تحقيق عالم بهيج , متألق ممتع بقيمه الجمالية

في كل من العالم البصري والسمعي لخشبة المسرح والقيم التربوية كامنة في داخله , لا ترى مباشرة , وإنما هي تسري في يسر وسهولة من خلال نسج العمل الفني . (أبو الخير, محمد . 2019: 31)

✓ ومنه نستنتج أن كل مسرح مدرسي هو مسرح طفل ولكن ليس كل مسرح طفل هو مسرح مدرسي.

ثانيا: التربية المسرحية :

(أو المسرح التربوي) تعتبر نشاطا مكملا للدروس الرسمية المقررة , وتعتمدها المدارس لتقريب المسرح من المتعلمين , إضافة روح المنافسة بينهم في إطار ما يسمى بالمسابقات الثقافية , والفنية التي تنظمها وزارة التربية , ولاكتشاف المواهب المسرحية بين التلاميذ وتنمية أذواقهم الفنية , وتعريفهم بفن المسرح وتقنياته , يستلزم ذلك هيئات تنظيمية تسهر على العمل المسرحي باعتباره نشاطا مكملا ترفيهيا , وتصبح بذلك التربية المسرحية نشاطا اضافيا (لاصفيا) يرافق العملية التربوية . (بوحجر, أحلام أميرة , 2017:36)

ثالثا : الدراما التعليمية:

أو الدراما في التعليم : هي وسيلة تعليمية تتيح الفرصة للطلبة من أجل المشاركة بفعالية في المادة التعليمية المطروحة , وهي تتعامل مع التلميذ و المنهاج الدرامي , والمواضيع ذات العلاقة بحياته , ومجتمعه , فالتلميذ هم جزء من البرنامج ومتفاعلون معه . وغالبا ما تهتم هذه الوسيلة بالمنهاج الدراسي وتعليمه بطريقة سهلة ومشوقة وجذابة . وتقوم على توجيه المشاركين في البرنامج التعليمي بواسطة قائد (المعلم) لتخيل خبرات إنسانية متعددة وأدائها , حيث يقوم المشاركون بابتكار الحوار والحدث.

(النواصرة ,جمال محمد , 2014:36)

وتختلف الدراما التعليمية عن المسرح المدرسي اللاصفي فيما يلي :

- الدراما التعليمية هي نشاط درامي يتطور ويعرض داخل الصف فقط , في حين أن المسرحيات المدرسية تعرض أمام الجمهور.
- إن التلميذ من خلال برنامج الدراما في التعليم يتوحد ويتفاعل مع الدور الذي يجسده , بينما في المسرح المدرسي فإن الطالب المشاهد يتفاعل مع شخصية الممثل.

● غالبا لا يتم استخدام تقنيات المسرح ؛ مثل الإضاءة والديكور والملابس في الدراما التعليمية ، بل تعتمد على قدرات الطالب الحركية والانفعالية والصوتية . (النواصرة .جمال محمد ,2003:52)

✓ تجدر الإشارة هنا إلى أن المعالجة الدرامية لا تستخدم مع كل المقررات الدراسية إنما مع المواد الصفية الجافة التي يصعب على التلميذ التركيز فيها أو فهمها أو الاقبال على تعلمها.

#### رابعا :المسرح التعليمي:

هو الوعاء الذي يحوي ؛ مسرح الطفل والمسرح المدرسي والدراما التعليمية والانشطة المسرحية الاخرى ذات العلاقة , ومن هذا المنظور فإن المسرح المدرسي هو أحد أشكال المسرح التعليمي .

(النواصرة ,جمال محمد ,2014:35)

✓ ونستنتج من هذا التعريف أن كل مسرح مدرسي هو مسرح تعليمي ولكن ليس كل مسرح تعليمي هو مسرح مدرسي .

#### خامسا : مسرحية المناهج :

يعرفها (حسين ,كمال الدين ,2009:81) بأنها: تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الافكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار, الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب ,متناسق الشكل والمضمون ,محتويا على عناصر المتعة والفائدة.

وتقوم مسرحية المناهج على مبادئ رئيسية هي :

- الدقة العلمية وسلامة الحقائق.
- لابد من توفير الحركة , وبعض الاساليب من أجل الإثارة والتشويق دون إسفاف.
- رسم الشخصيات المسرحية بعناية والاهتمام بها , من أجل تقديم الموضوع بشكل سليم , حتى يتعاطف التلاميذ مع تلك الشخصيات بخيالهم .
- الابتعاد قدر المستطاع عن الإسراف في إعداد الممثلين وتقارب صفاتهم وأسماؤهم.
- وضوح الفكرة الرئيسية للدرس , وموضوع المسرحية.

● بساطة الاسلوب , وعدم الاكثار من الجمل المركبة. (صيفي, ستار داخل , 2022)

✓ ونفهم من هذا أن مسرحية المناهج هو عملية كتابة المقررات الدراسية على شكل مسرحيات. لتكون احدي وسائل الدراما التعليمية.

سادسا: التدريس المسرح:

هو منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات , له مدخلاته , وخطواته أو عملياته و مخرجاته تتضمن إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في مواقف وأنشطة هادفة ممسرحة . مع التركيز على العناصر والافكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة , معتمدة على عدة عناصر (المعلم و المتعلم والمادة التعليمية وبيئة الدرس) . يشكل فيها النشاط اللغوي وسيلة الاتصال الأساسية من أجل تقديم الحقائق والمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والخبرات التعليمية للمتعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق النمو المتكامل . وتلك المنظومة تتضمن تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية بإعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف وأعمال مسرحية بسيطة , والتركيز على العناصر والافكار الهامة المراد توصيلها , ويقوم التلاميذ بتأدية تلك المواقف والأعمال المسرحية , وذلك لخدمة وتفسير المادة العلمية المقدمة للمتعلمين . (عفافنة, اسماعيل و اللوح, حسن, 2008:25.24)

✓ ومنه يمكننا القول أن التدريس المسرح هو الأسلوب الذي يتبعه الاستاذ داخل الصف والذي يقوم على التدريس بالمسرحيات الناتجة عن مسرحية المناهج أو المسرح الارتجالي كلعب الأدوار.

سابعا: القراءة المسرحية :

القراءة المسرحية أو الممسرحة ، فهي أن يقدم المدرس درس القراءة اعتمادا على التمثيل والتشخيص ، وتحويل النص القرآني إلى نص مسرحي، أو تمثل مقومات الدراما والمسرح لتحسين مهارة القراءة لدى المتعلمين. وفي هذا السياق التربوي والتعليمي ، يصبح التلميذ قارئاً مسرحياً بامتياز.

(حمداوي, جميل, 2020:93)

## 11/ المسرح المدرسي في الجزائر:

1/11: واقعه :

نظرا للأهمية التي يحظى بها المسرح المدرسي في حياة الطفل , وفي مختلف المجالات , النفسية والاجتماعية والفكرية والنفسية والتعليمية, فقد حظي بالاهتمام والاعتناء في الدول الأجنبية مثل بريطانيا وأستراليا , وهكذا , وعلى سبيل المقال لا الحصر : أن أصبح التمثيل واحدا من أهم الوسائل التعليمية , ففي المدارس الابتدائية الانجليزية , نجد أن كثيرا من الكتب المقررة على الصفوف الاولى قد أعيدت صياغتها , بحيث أصبح التمثيل هو أسلوب تقديمها للطلاب , فأصبحت أسماء الكتب "مثل واقرأ", " الحساب بالتمثيل". ولقي ما يماثله في بعض الدول العربية مثل سوريا و الاردن و مصر والعراق , مع ما يكتنف ذلك من قصور , غير أن هذا النشاط يعاني في الجزائر قصورا شديدا. (الخالدي , حفيظة , 2021)

ورغم أن النشاط المسرحي بالمدارس خير وسيلة لدعم الأنشطة التعليمية الاخرى , من قراءة وتعبير ورسم وغيرها , إلا أن التلميذ لا يعرف الاقبال على المسرح ممارسة ونظريا , لعدم وعيه به ويرجع ذلك أيضا إلى أن مكتبات المدارس تنقصها المسرحيات الخاصة بالأطفال , وكتب المسرح , وهي إن وجدت فيها , فإنها لا تلقى إقبالا من التلاميذ لأنهم لا يدركون معنى المسرحية وخصائصها .

(بوحجر, أحلام أميرة , 2017:36)

في المدارس الجزائرية , يبرز أكثر المسرح المدرسي في المناسبات والحفلات المدرسية المختلفة , وما يؤخذ على هذا النوع من المسرحيات , أن المشرفين عليها , تنقصهم الخبرة والاختصاص , وما يجوي على خشبة المدارس هو أن مشرفيها عادة من المعلمين أو بعض التلاميذ أو أساتذة النشاط بصورة عامة . يعكف هؤلاء المشرفون على إعداد فقرات أو نصوص بسيطة تصلح مع العرض المسرحي في الحفلات والمهرجانات , هذا ويعاني المسرح المدرسي من قلة الاهتمام به كنشاط مدرسي من جهة , ومن جهة أخرى نجد أن مادة المسرح لما تدخل بعد في البرامج المدرسية , الأمر الذي يحول دون تأهيل إطارات فنية ومسرحية في الجهاز التربوي . (بعلي, حفناوي , 2017:32)

بالإضافة إلى أن برنامج النشاط المدرسي السنوي , يشمل عروضاً مسرحية قليلة جدا , إذا ما قورنت بالإمكانات المهيولة لدى التلاميذ عبر مختلف المراحل الدراسية , تلك مسؤولية واضحة تتحملها الجهات المسؤولة عن التربية والتعليم فيما يتعلق بمشكلة المسرح . وإذا كان المفتشون والمعلمون لمادة اللغة

العربية يشكون في الوقت الحاضر من ضعف التلاميذ في ميدان التعليم وفي اللغة بالأخص في اللغة , فلان النشاط المسرحي خير وسيلة لدعم النشاط اللغوي , ومن الضروري أن تطوع أجزاء المنهج والمقرر الدراسي للغة العربية لتتجسد في إطار مسرحي. (بعلي, حفناوي, 2017:32.31)

وبالتالي تتعدد الأهداف والفوائد الخاصة بالمسرح المدرسي , إلا أن التعامل الفعلي مع تقنياته ووسائله , يبقى بعيدا كل البعد عن ما أسمته المنظومة التربوية بالإصلاح الكلي.

(بو حجر, أحلام أميرة, 2017:182)

2/11: معوقاته:

1. عدم وجود فضاء داخل المدرسة لممارسة هذا النوع من النشاط.
  2. عدم وجود دعم مالي لإنجاز العمل المسرحي.
  3. عدم مساهمة الجمعيات الثقافية في تكوين فرق مدرسية , لأن هذا ليس من صلاحياتها خاصة مع انعدام الامكانيات اللازمة .
  4. كثافة البرامج المدرسية , والتي لا تسمح بممارسة هذا النشاط , خاصة إذا كانت المدرسة تطبق نظام الدوامين .
  5. تهميش الجانب الثقافي بالوسط المدرسي بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة .
  6. طبيعة الوعي والعقلية السائدة التي لا تزال بعيدة عن القناعة بأن للمسرح دور مهم في العملية التعليمية , وفي الحياة ككل , معتبرين إياه معطلا للدراسة .
  7. ندرة النصوص المسرحية للمسرح المدرسي , والقصور في إعداد متخصصين في المسرح المدرسي يستطيعون مسرحة المناهج.
- (الخالدي, حفيظة, 2021)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن مفهوم المسرح المدرسي أوسع من النظرة النمطية و الفكرة المتداولة في كونه مجموعة من المسرحيات الترفيهية التي يقدمها التلاميذ تحت اشراف أساتذتهم في المناسبات والمنافسات والمسابقات المدرسية. إنه مجموعة من الأنشطة المسرحية التي يختلف دورها داخل الصف وخارجه , تلك الأنشطة التي يمكن أن تلعب دورا هاما وفعالا في العملية التربوية والتعليمية.

ثانيا : الطلاقة اللغوية

تمهيد :

اللغة والتفكير خاصيتان ينفرد بهما الانسان , وتنمي كلاهما الاخرى , فالتفكير يطور استخدام اللغة , وهذه الأخيرة تعبر عنه . خاصة حينما يتعلق الأمر بالطلاقة اللغوية التي تجمع بين الامرين , إذ أنها مهارة فكرية وفي ذات الوقت قدرة لغوية . ونحاول في هذا الفصل أن نلقي الضوء على هذه المهارة: مفهومها , خصائصها ومستوياتها ومؤشراتها وتوضيح الفروق بينها وبين بعض المفاهيم المتداخلة معها .

1/النمو اللغوي عبر سنوات الدراسة:

**1/1-التلفظ :** معظم أطفال الصف الأول يملكون غالبية صوتيات لغتهم الاصلية , إذ يسيطر الطفل على حرف الشفة (ب - م - و- ف) ثم حروف الأسنان (ت - ث - ج - د - س - ذ - ش - ص - ظ), ثم الحروف التي تجمع بين مخرجين مثل (ر- ض - ط - ك - ل - ن - ي) وأخيرا حروف الحلق (ع - غ - أ - ح - خ - ق - ك). وهناك الكثير من الاطفال القادرين على فهم واستعمال العديد من المفردات ولكنهم يفضلون الكلمات التي يسهل لفظهم لها , كما أن هناك بعض الأطفال قد يتأخرون في لفظ بعض الحروف لفظا صحيحا ويعود ذلك لعدم النضج الكافي لعضلة اللسان .

**2/1-القواعد :** يمتلك الأطفال أساسيات تنظيم المفردات , أو ما يعرف بقواعد تركيب الجمل في لغتهم الاصلية , لكن استخدام الجمل المعقدة , كالجمل الطويلة , وجمل النفي و جمل التشابه و الجناس والطباق , تحتاج إلى وقت اطول حتى يتمكن الطفل من امتلاكها , وفي مرحلة المدرسة الابتدائية , يبدأ الطفل بتعلم مبادئ قواعد اللغة (النحو) كصيغ الجموع , وأنواع الجمل , وأنواع الأفعال وتصاريفها .

(محمد شذى عبد الباقي و عيسى مصطفى محمد , 2011: 215)

**3/1-المفردات والمعنى :** ما بين 2-6 سنوات يتعلم الطفل عشر كلمات يوميا وهذا يعني أن الطفل الذي عمره 6 سنوات يكون لديه في المتوسط 8000 – 14000 كلمة , وفي المرحلة العمرية 9-11 سنة يضاف لحصيلته الطفل اللغوية 5000 كلمة جديدة , لذلك يبدو أن مرحلة البلوغ مرحلة حرجة في النمو اللغوي .

أما في سنوات الدراسة الابتدائية يعاني بعض الأطفال من عدم فهم بعض المفردات المجردة , وربما يأخذون بعض الجمل دون فهم صحيح وخاصة الأمثال والكنائيات .

**4/1-توظيف اللغة :** يتضمن توظيف اللغة الاستخدام الصحيح للغة من أجل التواصل والتفاهم . والاتصال الناجح يتطلب تعلم تبادل الفرص أو الدور في الحديث , ومع نهاية المرحلة الابتدائية تبدأ المحادثات تأخذ الشكل النهائي , حيث تبدأ مساهمات الطرف الآخر رداً على نفس الموضوع , ومع المراهقة يصبح المراهقون مهتمون بتحليل مشاعر ووجهات الطرف الآخر.

(محمد شذى عبد الباقي وعيسى مصطفى محمد , 2011: 216)

**5/1-تعلم اللغة :** يبدأ الطفل بتطوير وعي ما وراء اللغة عند وصوله إلى سن الخامسة تقريبا , وهذا يشير إلى فهمه للغة وكيف تعمل , وتصبح لديه معرفه عن اللغة نفسها , لذلك يمكن للمعلم يمكن تطوير القدرات اللغوية لدى الطلبة من خلال التركيز على الاستخدام الصحيح للغة , والتعبير الصحيح عن الأفكار و التفاعل الاجتماعي باستخدام قواعد اللغة .

**6/1-اكتساب اللغة :** يعني ذلك الحصول على المعرفة أو المعلومات من البيئة التي يعيش فيها الفرد من خلال تفاعله مع هذه البيئة وما تحتويه من متغيرات وأفراد , والطفل العادي يكتسب معظم الأصوات في لغته قبل عمر 3 سنوات ويستخدم معظم أنماطها القواعدية قبل عمر 5 سنوات .

(محمد شذى عبد الباقي وعيسى مصطفى محمد , 2011: 217)

## 2/التفكير الابداعي Creative thinking:

1/2:مفهوم التفكير الإبداعي :

هو نوع من التفكير يتطلب توافر امكانيات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد , فينتج سلوكا ذي مواصفات خاصة , ويمر ذلك التفكير بمراحل : الإعداد , الكمون, الاستبصار, التحقق. فالإبداع هو عملية فكرية لها مراحل متتابعة , تؤدي إلى انتاج يتمثل في اصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة.

(شحاتة . حسن و النجار, زينب, 2003:124)

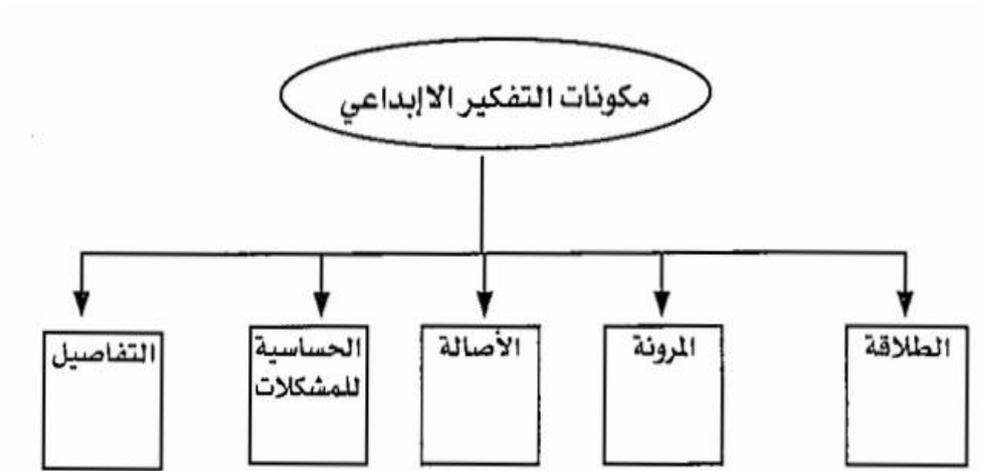
وعرفه تورنس (Torrance,1962) بأنه : عملية ادراك الثغرات والاختلال , والعناصر المفقودة , ومحاولة صياغة فرضيات جديدة , والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها , واختبار الفرضيات والربط بين النتائج وتعديلها وإعادة اختبارها , ثم تعميمها. ( حمادنة ,برهان محمود,2014:14 )

كما ويعرفه فيلدهوزن (Feldhusen,1998) بأنه: نشاط معرفي يشتمل على تطوير واستخدام قاعدة معرفية كبيرة , ويمتاز هذا النمط من التفكير بأنه متعلم . (نوفل محمد بكر, 2009: 30)

أما جيلفورد (Guilford,1979) فقد عرفه بأنه تفكير في نسق مفتوح , يتميز الانتاج فيه بخاصية مدهشة ومتفردة , وهي تنوع الاجابات المنتجة. ( حمادنة ,برهان محمود,2014:14 )

2/2:مهارات التفكير الابداعي :

الاصالة في التفكير والتعبير , والقدرة على التكيف والإقبال على المغامرة , وذاكرة جيدة , ومعرفة عامة , ودرجة عالية من الوعي , ومصابرة وتركيز عال , واستقلالية في العمل وبصيرة وحكمة , و الاشخاص المبدعون يظهرون الملل والانزعاج من الاعمال الروتينية , ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات باستقلالية وطموح عال , ولديهم عقل متفتح , ولديهم درجة عالية من التوجه نحو التعامل مع المشكلات ومرونة التفكير والادراك , وطلاقة في التعبير , ولديهم ابداع في نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة , ويبدعون في التخيل والتصور وقدرة على إدراك التفاصيل في العمل والافكار. (نوفل محمد بكر, 2009: 44)



الشكل (1) يوضح مكونات التفكير الابداعي

## 3/ مفهوم الطلاقة Fluency:

1/3 لغة : من طُلِقَ , طُلُوقة , وطلاقة , طَلَقَ اللسانُ , أي فصَح , وعدَّبَ منطقه , وفلان طُلِقُ اللسان : تكلم بلسان طُلُق , أي ماضي القول , سريع النطق. (ابن منظور , محمد , 1999 : 565 )

## 2/3:الطلاقة اصطلاحا :

يعرفها الموصلي بأنها مهارة عقلية , وصفة يتميز بها كل متعلم لديه القدرة على كسب عدد كبير من البدائل والمترادفات , ويستطيع استدعاء الكثير من الافكار والكلمات والجمل استجابات لمثير معين في أسرع وقت ممكن , تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صحيحة , وبصورة تتناسب مع الموقف , وتعرف على أنها القدرة على الارسال والاستقبال, أو الفهم والإفهام بسرعة وسهولة , القدرة على القراءة والاستماع من ناحية, والقدرة على التحدث والكتابة من ناحية أخرى.

(الموصلي أبو الفتح عثمان , د,ت: 34)

ويعرفها العتوم على أنها القدرة على إنتاج أفكار جديدة وأدائية لمشكلة نهايتها حرة , أو القدرة على توليد عدد كبير من البدائل , أو المترادفات , أو الأفكار , أو المشكلات أو الاستعمالات , عند الاستجابة لمثير معين , مع السرعة والسهولة في توليدها , تتعلق بالكم وليس الكيف.

( العتوم ,عدنان وأخرون,2007:143)

أما بشارة فيرى أنها : تعد إحدى المهارات الذهنية التفكيرية , التي تسهم في تقويم البناء المعرفي وتنمية الأنشطة الذهنية المتنوعة , كما أنها تساعد الفرد في الانتقال بسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار والخبرات ذات الصلة بالموقف , الذي يواجهه الفرد , وهذا بدوره يعينه على التفاعل السريع مع أية مشكلة أو موقف , ومن ثم معالجتها بزرق ذهنية متنوعة. (بشارة , سليم , 2010: 340)

## 4/الطلاقة اللغوية Language fluency :

## 1/4مفهومها:

هي قدرة لغوية تتمثل في انتاج أكبر قدر ممكن من الكلمات , والجمل والعبارات , والافكار ذات الصلة بموضوع معين . لأو استجابة لمثير لغوي معين . في فترة زمنية محددة . وكلما ارتفع حظ التلميذ من انتاج تلك الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية والافكار ارتفع حظه من الطلاقة اللغوية . (السيد . أمال , 2018)

كما يعرفها ( عابدين , علاء فوزي, 2020:71 ) بأنها: قدرة التلميذ على انتاج أكبر عدد من الألفاظ , أو الأفكار أو البدائل أو المترادفات , أو التعبيرات المرتبطة بموقف لغوي معين , في فترة زمنية محددة , استجابة لمثير لغوي , أو مشكلة معينة.

#### 2/4:مستويات الطلاقة اللغوية :

قدم بعض المهتمين بالإبداع اللغوي تصنيفات عديدة لمستويات الطلاقة اللغوية , نذكر منها على سبيل الامثلة لا الحصر:

-تصنيف أبو جادو ونوفل (2007): الذي يقسم مهارات الطلاقة اللغوية إلى خمسة أنماط :طلاقة الألفاظ , طلاقة الأفكار , طلاقة الأشكال , الطلاقة التعبيرية , والطلاقة الحركية .

( عابدين , علاء فوزي, 2020:72.81 )

في حين صنفها (العتوم وآخرون, 2009 : 142) إلى ثلاثة مستويات هي: الطلاقة اللفظية الطلاقة , الطلاقة الفكرية وطلاقة الأشكال.

بينما اتفق كل من ( العسوي, 2005؛ ومحمود, 2008؛ وعطية, 2015 ؛ وعبد العظيم, 2016؛ وعبد القادر, 2018؛ وخليف, 2020؛ و زاير والبياتي, 2020؛ و Savicki & al , 2013). على وجود أربعة مستويات من الطلاقة اللغوية وهي : الطلاقة اللفظية, الطلاقة الارتباطية ,الطلاقة التعبيرية , الطلاقة الفكرية. ( عابدين, علاء فوزي, 2020:72.81 )

✓ هذا التصنيف الاخير هو ما تبيناه في دراستنا الحالية لمهارات الطلاقة اللغوية .

#### 1/2/4:الطلاقة اللفظية : Word fluency

هي عامل يرتبط إيجابا بالنجاح الابتكاري لبعض الأفراد في بعض المواقف التي تتطلب قدرة لفظية , ويتضح ذلك في العرض السليم للكلمات التي توفي بمطالب معينة كأن نطلب من المفحوص أن يكتب أكبر قدر ممكن من الكلمات تنتهي بحرف معين في غضون أربعة دقائق. أو يسجل كلمات مسجوعة على وزن كلمة معينة. (رسلان, شاهين , 2010: 137)

يعرفها الحلفي بأنها: القدرة على الإنتاج السريع للكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة , التي تشترك في المعنى أو أية صفة أخرى, وذلك تحت شروط تركيبية معينة , ول يؤدي عامل المعنى دورا مهما فيها , واستحضرها بصورة تناسب الموقف التعليمي بسعة ودقة , مع السهولة في انتاجها.

( عابدين , علاء فوزي , 82.81:2020 )

وعرفها ( Royce ( 2003 بأنها: قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة , ويعني ذلك سرعة التفكير في إعطاء الكلمات والألفاظ وتوليدها في شكل محدد.

(رزوقي, مهدي و لطيف, استبرق , 55:2018)

#### المؤشرات السلوكية التي تعبر عن قياس الطلاقة اللفظية:

لخصها ( عابدين , علاء فوزي , 74.73: 2020 ) :

- استكمال الأشكال اللغوية , لتعبر عن أكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة .
- مهارة الاشتقاق اللغوي .
- استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف أو تنتهي أو يتوسطها حرف معين.
- استدعاء أكبر عدد من الكلمات التي تشتمل على مقطع معين .
- تسمية أكبر عدد ممكن من الكلمات في مجالات مختلفة (انسان , حيوان , تبات, أدوات , مأكولات).
- تحديد صوت الحوف المتكرر في كلمات معطاة.
- تكوين أكبر عدد من الكلمات , أو الألفاظ باستخدام حروف كلمة معينة.

#### 2/2//4: لطلاقة الارتباطية Associational fluency:

هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الاولية . ذات خصائص معينة مثل , علاقة تشابه أو تضاد و هو عامل يتطلب إنتاج أفكار جديدة في موقف يتطلب أقل قدر من التحكم . ولا تكون لنوعية الاستجابة أهمية , وإنما تكون الأهمية في عدد الاستجابات التي يصدرها المفحوص في زمن محدد. ويشير Pawlik إلى أنها ليست الطلاقة البسيطة لإنتاج الكلمات , إذ أنها تشتمل على نوعية العلاقة بين الكلمات وليست مجرد طلاقة كلمات . (رزوقي, مهدي رعد و لطيف, استبرق , 57:2018)

يعرفها ( عابدين, علاء فوزي, 2020: 78) قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والكلمات التي تشترك في المعنى أو صفة محددة أو علاقات معينة , استجابة لمثير لغوي أو مشكلة لغوية خلال فترة زمنية محددة مع السرعة والسهولة في انتاجها .

كما يعرفها (رسلان, شاهين , 2010: 137) بأنها : وعي الفرد بالعلاقات , والسهولة التي يستطيع بها تقديم الفكرة بطريقة متكاملة المعنى , وعادة ما تقاس هذه القدرة بأن يطلب من المفحوص أن يكتب المترادفات الملائمة لكلمات تعطى له.

### المؤشرات السلوكية التي تعبر عن قياس الطلاقة الارتباطية:

لخصها ( عابدين , علاء فوزي , 2020: 78 ) فيما يلي :

- ذكر أكبر عدد من كلمات المرادفة أو المضادة لكلمة محددة (تشابه , تضاد).
- كتابة أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى (مشارك لفظي).
- إعطاء أكبر عدد من الكلمات التي ترتبط بموضوع أو مفهوم محدد .
- مهارة الانتقاء والفرز والاستبعاد , ومهارة التداعي اللفظي.
- تحديد أكبر عدد ممكن من العبارات التي ترتبط بموضوع محدد.
- أنتاج أكبر عدد من الكلمات على نفس الوزن والقافية .

### **3/2/4: الطلاقة التعبيرية Expressional fluency**

تعرف الطلاقة التعبيرية على أنها : القدرة على التعبير بسهولة والصياغ للأفكار في كلمات , بحيث تربط بينها , وتجعلها جميعا متلائمة مع بعضها. مثل اعطاء أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل ذات الكلمات الخمس , على أن تكون جميعها مختلفة عن بعضها البعض . وعلى ألا تستعمل أية كلمة منها مرتين . (رزوقي , مهدي رعد ولطيف, استبرق , 2018: 52)

ويرى (رسلان, شاهين , 2010: 137) أن الطلاقة التعبيرية تشير إلى السرعة التي تترابط بها الكلمات في غضون وقت معين , وعادة ما تقاس الطلاقة التعبيرية بأن يطلب من المفحوص ترتيب كلمات لكي تؤلف نصا منظما ذا معنى.

المؤشرات السلوكية التي تعبر عن قياس الطلاقة التعبيرية:

لخصها ( عابدين , علاء فوزي ,2020: 77.76 ) فيما يلي :

- أن يعطى التلميذ فكرة ويكون منها عدة موضوعات.
- تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات محددة.
- أن يعطى التلميذ الحرف الاول من ثلاث كلمات ويطلب منه إكمالها في زمن محدد.
- إدراك الروابط الخفية . بين الأشياء غير المترابطة ظاهريا.
- الكشف عن الروابط المختلفة بين الجمل (علاقة سبب ونتيجة , عام وخاص, كل وجزء).
- القدرة على الوصف والتصوير بطرائق مختلفة .
- تكوين فقرة مترابطة حول موضوع محدد .
- توظيف التراكيب اللغوية في أكبر عدد من الجمل تامة المعنى .
- التعبير بأكثر عدد ممكن من الجمل المفيدة عن موقف معين.

**Adeational fluency** 4/ 2/4: الطلاقة الفكرية

وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في موقف معين , ورغم أن التأكيد على عدد الأفكار قد يؤدي إلى الكيف . فالشخص الذي لديه أفكار أكثر تبدو أفكاره أفضل. (رسلان, شاهين ،2010: 137)

عرفها **Frenche (2003)** :بأنها سهولة تكوين أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين , بصرف النظر عن نوعية هذه الافكار , أي أنها تهتم بالعدد , وليس بكيف ونوع الأفكار التي يتوصل إليها المتعلم. (رزوقي , مهدي رعد و لطيف, استبرق , 2018:53)

المؤشرات السلوكية التي تعبر عن قياس الطلاقة الفكرية:

كما ذكرها ( عابدين , علاء فوزي ,2020: 75)

- كتابة أكبر عدد من الكلمات المعبرة عن المعنى .
- اقتراح أكبر عدد من الافكار الفرعية المناسبة لنص معين .
- ذكر أكبر عدد ممكن من الآيات التي تشير إلى قيمة معينة .
- طرح أكبر عدد من الأسباب المؤدية إلى حدث معين.

- إعطاء أكبر عدد ممكن من الأدلة والشواهد المرتبطة بنص معين.
- مهارة التنبؤ بالنتائج والتي تنتج عن حدوث شيء معين كمتريبات على الأحداث .
- إعطاء أكبر عدد من الافكار والعناصر التي تنتمي لموضوع معين .
- صياغة أكبر عدد من العناوين المناسبة لقصة أو نص معين.

### 5/أهمية تنمية الطلاقة اللغوية:

1. تعتبر أحد أهداف تدريس اللغة العربية المهمة , و الواجب تحقيقها .
2. تعد من وسائل نجاح الشخصيات القيادية في شتى المؤسسات المجتمعية .
3. ثمار لما سبق من دراسات في كافة المراحل والتفوق فيها دليل نجاح لما سبق.
4. اللبنة الأولى التي تيسر عملية التعبير عما بداخل التلاميذ من أفكار وتعايير.
5. تلعب دورا كبيرا في تحصيل التلاميذ الدراسي . في جميع مواد الدراسة.
6. مطلوبة في الاختبارات المقالية للتعبير عن الافكار بالجمل والكلمات .
7. تساعد التلاميذ في التعبير عن أفكارهم بسهولة ويسر.
8. دليل على التمكن من مهارات اللغة المختلفة وتطبيق لها .
9. تعد أحد جوانب الابداع الرئيسية والمهمة .
10. الطلاقة اللغوية من صفات الشخص المبدع .
11. تساعد الفرد على التحرر من القيود , والعوائق التي تعيق حركة تفكيره .
12. تمكن الفرد من الرد على عديد الاستفسارات وإقناع الآخرين .

(هلال , محمود و عبد القادر , عبد الباسط , 2018)

### 6/استراتيجيات بناء الطلاقة اللغوية حسب الذكاءات المتعددة:

1/6: الذكاء اللغوي : يمتاز هذا النوع من الذكاء بالحساسية تجاه معنى الكلمات وترتيبها ويوصف الطلاب ذوي الذكاء اللغوي انهم حساسون اتجاه الفروق بين الكلمات وإيقاعها , ويتميزون بمعالجة سمعية متطورة , وبناء الطلاقة لديهم يكون عن طريق الاستماع والتحدث.

2/6: الذكاء الإيقاعي النغمي : يتميز هذا النوع من الذكاء بالحساسية تجاه النبرة , وإيقاع الاصوات , والتجاوب مع الاستماع إلى الموسيقى أو أدائها . والطلاب الذين يتصفون بهذا الذكاء يستخدم معهم استراتيجيات الطلاقة التي يرتبط فيها التعلم بالبنية الإيقاعية.

3/6: الذكاء المنطقي الرياضي : يظهر هذا النوع من الذكاء في فهم التجريدات والأسباب و نتائجها , وإدراك الأنماط والرموز . والمتعلمون الذين يتصفون بهذه القدرات مع أنشطة الطلاقة التي تعرض بخطوات متسلسلة بوجود القوانين والامثلة.

4/6: الذكاء البصري المكاني : يرتبط هذا النوع من الذكاء بفهم بالاستعداد لفهم العلاقات بين الأشياء والمفاهيم أو الصور , في مختلف المجالات والجوانب , والطلاب البصريون يستفيدون في بناء الطلاقة من الملاحظات وأنشطة التسمية التلقائية السريعة .

5/6: الذكاء الحركي البدني: يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على استخدام المهارات الحركية في الفنون البصرية أو الادائية. والطلاب اللمسيون يتجاوبون مع بطاقات الحروف بوصفها حوافز لتمارين الطلاقة الشفهية , ولبناء الطلاقة لديهم بأنهم يستمتعون بإضافة الحركات إلى تعبيراتهم اللفظية.

(ويليس ,جودي, 2015:94.92 )

### 7/معوقات تنمية الطلاقة اللغوية:

لخصها عابدين علاء فوزي محمد في مايلي :

- 1- العوائق الإدراكية : تتمثل في تبني التلميذ لطريقة واحدة للنظر إلى المواقف والمشكلات المطروحة للدراسة , فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة , التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.
- 2- العوائق النفسية : تتمثل في خوف التلميذ من الفشل ويرجع هذا إلى عدم ثقته بنفسه في قدرته على ابتكار أفكار جديدة , وإقناع الآخرين بها .
- 3- العوائق الاجتماعية : تتمثل في خوف التلميذ من اتهام الآخرين لأفكاره بالسخافة , حيث يفضل الالتزام بالصمت وعدم المبادرة.
- 4- تركيز التلميذ على ضرورة التوافق مع الآخرين : يرجع ذلك إلى خوف التلميذ من أن يظهر أمام الآخرين بمظهر يدعو إلى السخرية لأنه جاء بشيء بعيد عن المؤلف بالنسبة لهم .

- 5- القيود المفروضة ذاتيا : وتتمثل في قيام التلميذ من تلقاء نفسه بوعي , أو بدون وعي بقرض قيود لم تفرض عليه عند تعامله مع المثيرات والمشكلات اللغوية, ويعد هذا العائق أكثر عوائق الابداع صعوبة.
- 6- التقيد بأنماط محددة للتفكير : فكثيرا ما يذهب التلميذ إلى اختيار نمط معين عند النظر إلى الأشياء , ثم يرتبط بهذا النمط , ولا يتخلى عنه. وقد يسعى إلى افتراض أن هناك فكرة واحدة يحب البحث عنها .
- 7- التسليم الأعمى للافتراضات : وهي عملية يقوم بها التلميذ بغرض تسهيل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها ومن ثم يلغي تفكيره تماما .
- ( عابدين , علاء فوزي , 2020:81.82 )

## 8/ مفاهيم متداخلة مع الطلاقة اللغوية :

### 1/8: الطلاقة الكلامية:

القدرة على التحدث مع فترات توقف قليلة , مع القدرة على ملء الوقت بالكلام ,إن المتحدث بطلاقة ليس فقط قادرا على التحدث دون تردد , بل يعبر عن رسالته بطريقة منطقية , ويحدث متماسك ومركز , وقادرا على التحدث بمواقف مختلفة بسياقاتها .

( الجراح , محمد ابراهيم , 2022 )

### 2/8: الطلاقة القرائية:

تعرف الطلاقة القرائية: بأنها القدرة على قراءة صحيحة سريعة . وهي بذلك تعني السرعة, والقراءة السلسة التي تقترب من سرعة الكلام . إن الطلاب المتميزين يقرؤون بصورة معبرة طبيعية من دون جهد , في حين يقسمون النص ذهنيا إلى عبارات مفهومة ومميزة ومتصلة. ويستطيع هؤلاء الطلاب فك الترميز بدقة وسرعة, وجمع الكلمات على نحو مناسب تلقائيا والبحث قدما في أثناء القراءة عن إشارات مثل علامات الترقيم , وحتى يعرف الطلاب الوقت المناسب للتوقف عن القراءة , ومواطن تغيير نبرة الصوت , فإنهم بحاجة إلى فك الترميز, بالتزامن مع البحث عن الطريقة الفضلى لإنهاء الجملة , علما أن القدرة على القراءة بطلاقة تسمح للطلاب بفهم ما يقرؤونه والتفاعل .

( ويليس , جودي , 2015: 73 )

✓ نلاحظ إذن أن الطلاقة الكلامية تشترك مع الطلاقة القرائية في كونها يعتمدان الاسترسال والسرعة, وفهم ما يقال أو ما يقرأ . كما أنهما تشتركان مع الطلاقة اللغوية في شرط السرعة , غير أن الطلاقة اللغوية تتعلق بإنتاج الكلمات والعبارات والأفكار دون ضرورة استخدامها أو قراءتها.

3/8: السلامة اللغوية:

تشير الى قدرة الفرد على إنتاج جمل صحيحة نحويًا , ولكنها قد لا تشمل القدرة على التحدث أو الكتابة بطلاقة. ( الجراح, محمد ابراهيم , 2022 )

4/8: الذكاء اللغوي :

هو قدرة الفرد على أن يكون حساسًا للغة المنطوقة أو المكتوبة , والقدرة على تعلمها , واستعمالها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها شفهيًا وكتابيًا . إن صاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة, والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها. وإن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء يحبون القراءة والكتابة , ورواية القصص , ولديهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ.

(عفافنة, عزو اسماعيل و الخزندار, نائلة, 2009: 284)

✓ يمكن القول أن الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي , كلاهما قدرة على إنتاج اللغة والأفكار , ولكن الذكاء اللغوي يركز على توظيف هذا الإنتاج اللغوي لفظيًا و كتابيًا , وبالتالي فالذكاء اللغوي يتعدى الطلاقة اللغوية من الكم إلى الكيف.

5/8: الأداء اللغوي الشفهي:

هو عبارة عن مجموعة من المهارات السلوكية التي يبذلها المتكلم في المواقف المختلفة , من تحديد لأفكاره , بشكل دقيق , وصب لهذه الأفكار , في قالب لغوي يترجمها . ثم نطقه بالأصوات نطقًا صحيحًا . مع توظيفه لإشارات جسده بما يحقق تفاعلًا جيدًا بينه وبين مستمعه . ويمكن قياس هذه الأشكال من خلال قوائم التقدير **Rubric scoring** المعدة لهذا الغرض. (عبد الباري, ماهر شعبان, 2010: 217)

✓ وهكذا فإن الأداء اللغوي الشفهي يختلف عن الطلاقة اللغوية , في استخدام لغة الجسد والإشارة , وضرورة النطق والترجمة الصوتية.

## 6/8: الذكاء الكلامي اللفظي:

هو القدرة على التلاعب بالحروف الهجائية للغة , بمعنى القدرة على الدمج والتجميع فيما بين هذه الأحرف , من تكوين الكلمات والجمل , و غالبا ما يتم قياس مستوى ذكاء الكلامي أو اللفظي من خلال حجم ومقدار الكلمات التي تستخدمها , وقدرتك على رؤية العلاقات المختلفة التي تربط بين هذه الكلمات. ( توني , بوزان , 2002:02 )

✓ نستخلص من هذا أن الطلاقة اللغوية والذكاء الكلامي اللفظي يشتركان في تركيزهما على الكم . ولكن الذكاء الكلامي لا يقاس بعدد الكلمات المنتجة فقط إنما باستخدام أكبر عدد منها لفظيا.

## 7/8: الكفاءة اللغوية:

هي امتلاك الفرد للمهارات اللغوية , والقدرات المعرفية الذهنية التي تضبط اللغة . وتفيد الاتصال الفعال , والتي يمكن استخدامها في مواقف اجتماعية محددة , لإنجاز أعمال خاصة , كما تعني السيطرة على الكلام سيطرة تامة . مع إدراك المعنى والفهم والتمييز بين اللفظ والمعنى , والاسلوب والتراكيب اللغوية , مع الاستخدام الوظيفي للقواعد التي تضبط وتحكم اللغة. (اسماعيل, بليغ حمدي, 2022:84)

✓ نستنتج أن الكفاءة اللغوية تشتمل كل المهارات اللغوية الأخرى, والأفكار والاستخدام الوظيفي لهما , مع السلامة النحوية والدقة المعنوية , وبالتالي فالطلاقة اللغوية هي جزء منها .

## خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره , يتضح لنا أن الطلاقة اللغوية من أهم مهارات الابداع اللغوي , والتي لا يختلف احد على ضرورة تنميتها وتحسينها خصوصا في المراحل الأولى من الدراسة (الطور الابتدائي). وهي مكون أساسي في الكفاءة اللغوية التي تسعى المقاربات التعليمية إلى إكسابها للتلميذ . ورغم كل المعوقات أمام تنميتها إلا أنه يمكن فعل ذلك باستخدام الاساليب والاستراتيجيات الحديثة المناسبة لذلك.

# الفصل الثالث

## الاجراءات المنهجية

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 5- وصف أدوات القياس
- 6- طرق تصحيح وسيلتي القياس
- 7- الخصائص السيكومترية لأداتي القياس

### ثانياً : الدراسة الأساسية

تمهيد

- 1- المنهج المستخدم
- 2- عينة الدراسة الأساسية
- 3- الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

في الفصلين السابقين على التوالي , قمنا بتحديد اشكالية بحثنا وما ارتبط بها من فرضيات وأهداف وأهمية , ودراسات سابقة , ثم تناولنا متغيرات الدراسة (المسرح المدرسي والطلاقة اللغوية) , في عرض نظري لأهم المفاهيم والعناصر المرتبطة بهما .

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مختلف الاجراءات المنهجية المتعلقة بأهم خطوات هذا البحث, في جانبه : الاستطلاعي .

**1/ أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

قبل إجراء الدراسة الاساسية , ينبغي المرور لزاما بالدراسة الاستطلاعية التي تهدف إلى:

- التعرف على عينة الدراسة والتعامل معها .
- بناء أدوات الدراسة.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .(الصدق/الثبات).
- التأكد من مناسبة مفردات المقياس لعينة الدراسة , من حيث اللغة والصياغة.
- معرفة مدى تفاعل أفراد لعينة مع أدوات الدراسة .
- اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجه الباحثة في الدراسة الأساسية.

**2/مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية في عدد من المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة التربوية لرجام, بولاية تيسمسيلت. في الفترة الزمنية بين: 19 /03/ 2023 إلى 23/03/2023م

**3/ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ظروف جيدة , حيث تعاون معنا كل مدراء المدارس , إذ سمحوا لنا بالتواصل مع الاساتذة , الذين أجابوا على فقرات الاستبيانين.

## 4/ عينة الدراسة الاستطلاعية:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية, تكونت من ( 50 ) أستاذا وأستاذة في التعليم الابتدائي من ( 7 ) مدارس ,بين حضرية ونائية تابعة للمقاطعة التربوية –لرجام.

والجدول التالي يوضح تكرارات أفراد العينة حسب: النوع, الاقدمية, مادة التدريس, منطقة العمل .

جدول (1) يمثل وصف خصائص العينة الاستطلاعية.

النسبة المئوية	العدد	توزيع الاساتذة حسب	
%22	11	ذكر	النوع
%78	39	أنثى	
%48	24	اقل من 10سنوات	الأقدمية(الخبرة)
%32	16	من 10إلى 20 سنة	
%20	10	أكثر من 20سنة	
%84	42	لغة عربية	مادة التدريس
%16	08	لغة أجنبية	
%62	31	حضرية	منطقة العمل
38%	19	نائية	

## 5/ وصف أداتي الدراسة:

## أ/ فعالية المسرح المدرسي:

لغرض بناء استبيان "فعالية المسرح المدرسي", عدنا إلى الدراسات السابقة , واطلعنا على عدد من المقاييس المستخدمة على غرار مقياس الباحث (السيد , أحمد السيد محمد ,2017). و مقياس (سيف الدين, عبد الودود عثمان , 2021) و مقياس (لحلو, محمد سعيد ذيب,2022) . التي انطلقنا منها في بناء الاستبيان على النحو التالي:

-تحديد الأبعاد التي شملها الاستبيان.

-صياغة الفقرات الخاصة بكل بعد .

وتكون الاستبيان في صورته الاولى من (38) فقرة موزعة على (3) أبعاد وهي:

-البعد الأول : العملية التعليمية التعليمية (14) فقرة.

-البعد الثاني : تحسين الجوانب المختلفة للتلميذ (14) فقرة.

-البعد الثالث: تنمية الجانب اللغوي للتلميذ (10) فقرة.

الجدول (2) يوضح الصياغة الاولى لاستبيان فعالية المسرح المدرسي حسب الابعاد.

-البعد الاول : تأثير المسرح على العملية التعليمية التعليمية: دور المسرح المدرسي كوسيلة تعليمية في

تحسين مستوى التعلم لدى التلميذ.

البعد	الرقم	البند
تأثير المسرح على العملية التعليمية التعليمية	1	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعليم الأخرى.
	2	تنوع أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (التلقين , الحوار , الحفظ ..
	3	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية فقط, يقف عائقا في وجه استخدامه في التعليم
	4	يهدف استخدام التدريس المسرح إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة
	5	يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم
	6	مسرح المناهج وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها
	7	يساعد المسرح المدرسي التلاميذ على استيعاب الدروس بطريقة غير تقليدية
	8	تنشيط المسرح المدرسي يشجع كلا من الاستاذ والتلميذ على القراءة والبحث.
	9	يحول المسرح المدرسي الأنشطة الجافة إلى أنشطة سلسة يمكن استيعابها بسهولة ويسر.
	10	يمكن للاستاذ تصميم الدروس باستخدام الدراما التعليمية.
	11	تساهم مسرح المناهج في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ
	12	تعزز الدراما التعليمية مشاركة التلاميذ في القسم .
	13	تتجدد طاقة الاداء لدى الاستاذ بتنشيطه للمسرح المدرسي .
	14	تعمل مسرح المناهج على زيادة تفاعل الطلاب مع المحتوي التعليمي

-البعد الثاني : تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ:أثر المسرح المدرسي في تنمية الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية والدينية والفنية والابداعية لدى التلميذ.

البعد	الرقم	البند
تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ	1	يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.
	2	تُعالج مشكلة الخجل عند بعض التلاميذ من خلال المسرح المدرسي.
	3	يشجع المسرح المدرسي على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور .
	4	يساعد المسرح المدرسي على إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب تعلمها في الصف .
	5	يعمل المسرح على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محبّة الوطن).
	6	يساهم المسرح المدرسي في تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ .
	7	يساعد المسرح المدرسي في تعديل السلوكيات السلبية لدى التلاميذ.
	8	يكسب المسرح المدرسي التلاميذ المشاركين فيه الثقة بالنفس.
	9	يزود المسرح المدرسي التلميذ بالعديد من الخبرات الثقافية سواء قام بالتمثيل أو بالمشاهدة.
	10	يستخدم المسرح المدرسي في تنمية دافعية المشاركة نحو العمل الجماعي .
	11	يسهم المسرح المدرسي في تعريف التلاميذ بالتراث الديني والاجتماعي .
	12	يشجع المسرح المدرسي على تطبيق النظام والالتزام به لدى التلاميذ.
	13	يسهم المسرح المدرسي في توثيق العلاقة بين المدرسة والمحيط.
	14	مشاركة التلاميذ في المسرحيات المدرسية هو تدريب على العمل الجماعي

-البعد الثالث: تنمية الجانب اللغوي للتلميذ: دور المسرح المدرسي في تنمية القدرات والمهارات اللغوية السماعية منها والشفهية والكتابية لدى التلميذ:

البعد	الرقم	البند
تنمية الجانب اللغوي للتلميذ	1	يكسب المسرح المدرسي التلميذ القدرة على التحكم في الصوت ومخارج الحروف الصحيحة
	2	يعمل المسرح على تدريب التلاميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى .
	3	يطور المسرح المدرسي لدي جمهور التلاميذ مهارة الاستماع.
	4	يساهم المسرح المدرسي في تطوير قدرات التلاميذ التعبيرية.
	5	تسهم المسرحيات التي تؤدي بلغة أجنبية في الرفع من الحصيلة اللغوية في تلك اللغة.
	6	ينمي المسرح المدرسي لدي التلاميذ المشاركين مهارة التحدث أمام الآخرين
	7	يؤدي التدريس المسرح إلى تطوير مهارات الكتابة لدى التلاميذ.
	8	مشاركة التلاميذ في المسرح قد تنتهي بهم إلى تأليف مسرحيات بأنفسهم.
	9	للمسرح المدرسي أثر بارز في تصحيح لغة التلميذ .
	10	التدريس المسرح يعلم التلميذ الحوار الجيد.

ب/تحسين الطلاقة اللغوية:

اعتمدنا في بناء استبيان "تحسين الطلاقة اللغوية" على المقياس التي استخدمت في الدراسات التالية (السيد ،أمال محمد شعبان, 2018) و (هلال ,محمود عبد الباسط عبد القادر, 2018) و (خليف ,سامية سامي, 2020) و (عابدين ,فوزي علاء, 2020).

واحتوى في صورته الاولية على (31) فقرة موزعة على (04) أبعاد وهي:

-الطلاقة اللفظية: (07) فقرة./ -الطلاقة الارتباطية: (07) فقرات.

-الطلاقة التعبيرية: (07) فقرة./ -الطلاقة الفكرية: (10) فقرات.

-جدول (3) يوضح الصياغة الاولى لاستبيان تحسين الطلاقة اللغوية حسب الابعاد .

-البعد الاول : تحسين الطلاقة اللفظية: هي تأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية على نتاج التلميذ من كلمات أو ألفاظ تستوفي شروطا معينة

البعد	الرقم	البند
تحسين الطلاقة اللفظية	1	تساعد الدراما التعليمية التلميذ على استدعاء أكبر عدد من الكلمات والالفاظ التي تتوافر بها خصائص معينة.
	2	يكتسب التلميذ من المسرح المدرسي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي يتوافر في تركيبها سيمات معينة.
	3	استخدام المسرحيات في التدريس ينمي لدى التلميذ سرعة استدعاء اكبر عدد من الكلمات التي تنطق على وزن معين.
	4	ينمي المسرح المدرسي مهارة الاشتقاق اللغوي لدى التلميذ.
	5	للمسرح المدرسي أثر في تحسين قدرة التلميذ على انتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين.
	6	المشاركة في المسرح تساعد التلميذ على انتاج واستخدام كلمات جديدة.
	7	يملك التلميذ الممارس للمسرح القدرة على استكمال الكلمات الناقصة بالحروف المناسبة

-البعد الثاني: تحسن الطلاقة الارتباطية : هي تأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية على نتاج التلميذ من ألفاظ وكلمات تشترك في المعنى أو ترتبط بصفة محددة أو علاقة معينة.

البعد	الرقم	البند
تحسن الطلاقة الارتباطية	1	يملك التلميذ المشارك في المسرح المدرسي حصيلة من المفردات يستخدمها في ايجاد مترادفات لكلمات مطلوبة.
	2	يستطيع التلميذ المشارك في المسرح المدرسي أكثر من غيره ذكر كلمات عديدة تنتمي إلى مجال معرفي محدد.
	3	التلميذ الذي يمارس المسرح المدرسي يستطيع اكتشاف الكلمات الدخيلة بشكل أسرع من زملائه.
	4	ينمي التدريس للمسرح مهارة الانتقاء والفرز والاستبعاد.
	5	يحسن المسرح المدرسي مهارة التداعي اللفظي.
	6	المسرحيات الشعرية تكسب التلميذ القدرة على تحديد أكبر عدد من الكلمات على نفس الوزن والقافية
	7	يكسب المسرح المدرسي التلميذ ثروة لغوية تمكنه من إعطاء أكبر عدد من المتضادات لكلمات محددة

-البعد الثالث: تحسين الطلاقة التعبيرية: هي تأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية على نتاج التلميذ من عبارات تامة وجمل ذات معنى.

البند	الرقم	البعد
التدريس المسرح يمكن التلميذ من التعبير بشكل سليم وتلقائي .	1	تحسين الطلاقة التعبيرية
يستخدم التلميذ الصيغ اللغوية للمسرحية التي يشارك فيها أو يشاهدها في التعبير على المواضيع .	2	
يقتبس التلميذ جملا مفيدة من المسرحيات باستخدام كلمات محددة .	3	
يتعلم التلميذ من المسرح المدرسي التعبير عن الصور والمواقف بعدد من الجمل البسيطة والسليمة نحويا .	4	
المشاركة في المسرحيات تكسب التلميذ القدرة على توظيف الكلمة الواحدة في عدة جمل بمعان مختلفة	5	
تؤثر النصوص الحوارية في قدرة التلميذ على وصف شيء محدد بجمل مختلفة دون تكرار كلماتها	6	
يستطيع التلميذ المشارك في المسرح المدرسي أن يكون أكبر عدد من الجمل المفيدة باستخدام عدد محدود من الكلمات.	7	

-البعد الرابع: تحسين الطلاقة الفكرية: هي تأثير المسرح المدرسي بأنشطته الصفية و اللاصفية على نتاج التلميذ من الأفكار المناسبة اعتمادا على شروط معينة.

البعد	الرقم	البند
تحسين الطلاقة الفكرية	1	يقتبس التلميذ بعض العناوين لموضوع معين من المسرحيات التي شارك فيها أو حضرها .
	2	يساعد المسرح المدرسي التلميذ على الاتيان بأفكار جديدة ومتنوعة .
	3	يستخدم التلميذ الاسلوب الحججي الذي يستعمل في الحوارات المسرحية للبرهنة على أفكاره
	4	مشاركة التلميذ في كتابة المسرحيات تساعد على اقتراح نهايات متعددة للقصص المفتوحة
	5	المشاركة المستمرة في المسرح تجعل التلميذ قادرا على التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج لحدث معين في ضوء مقدمات.
	6	يكسب المسرح المدرسي التلميذ القدرة على اجراء مقارنات بسيطة بين بعض الافكار المطروحة.
	7	يؤثر التدريس المسرح في تنوع الأفكار المقدمة من طرف التلاميذ.
	8	يكتسب التلميذ من مسرح المناهج أساليب الاستدلال وتقديم الشواهد المناسبة لمسألة معينة
	9	يتعلم التلميذ من المسرحيات تقديم أكبر عدد من الحلول المناسبة لمشكلة محددة.
	10	تساعد الانشطة المسرحية التلميذ على تقديم أكبر عدد من الاسباب المؤدية الى حدث معين أو مشكلة ما .

6/ طرق تصحيح وسيلتي القياس:

6/1: مفتاح التصحيح الذي اعتمدنا عليه هو بدائل مقياس ليكرت الثلاثي : موافق /محايد/غير

موافق

. جدول (4) يوضح مفتاح تصحيح الاستبيانين.

غير موافق	محايد	موافق	البدائل
			طبيعة الدرجة
1	2	3	الاجيابة
3	2	1	السلبية

7/ طريقة اعطاء الاوزان لأداتي الدراسة:

أ/ استبيان فعالية المسرح المدرسي: تأخذ كل فقرة من فقرات الاستبيان درجة واحدة تتراوح بين 1 و3 , على أحد البدائل , حسب استجابة الاستاذ, فمثلا إذا وضع الاستاذ إشارة (x) في خانة موافق فإنه يحصل على 3 . وبما أن المقياس في صيغته شبه النهائية يتكون من 37 فقرة , فإن الدرجة القصوى التي تدل على أن فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظر الاستاذ مرتفعة جدا هي 111. والدرجة التي تدل على انعدام فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظره هي 37 , والمتوسط الفرضي يساوي : 74

أ/ استبيان تحسين الطلاقة اللغوية:

استخدمنا في هذا الاستبيان 3 بدائل (موافق / محايد/ غير موافق), حيث يعطى الاستاذ درجة لكل استجابة لديه , وبما أن المقياس في صورته شبه النهائية يتكون من 30 فقرة . فإن الدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها الاستاذ هي 90 , وأدنى درجة هي 30 , وبالتالي فالمتوسط الفرضي هو : 60.

8/ الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

-الصدق: أن يقيس الاختبار أو الاداة ما وضعت لقياسه. (المحمودي, محمد, 2010:143)  
 °الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: قمنا بعرض الاستبيانين على عدد من الاساتذة المختصين بجامعة ابن خلدون (تيارت), قصد الحكم على مدى صلاحية المحتوى وسلامة الصياغة اللغوية وملاءمة الابعاد للأداة, وانتماء الفقرات للابعاد.

## جدول (05) يوضح البيانات الخاصة بالمحكمين :

الأستاذ المحكم	التخصص
كمال صدقاوي	علم النفس العمل والتنظيم
منهوم محمد	القياس النفسي والتقويم
ايت سعيد محمد سعيد	علم النفس المعرفي
بوشريط نورية	علم النفس التربوي
يونس جميلة	علم النفس التربوي
شعشوع عبد القادر	علم النفس الطفل
قندوز محمود	ارطوفونيا

## -جدول (06) يبين تعديل العبارات قبل وبعد التحكيم:

الصياغة بعد التحكيم	الصياغة الأولى
تعزز الدراما التعليمية المشاركة لدى التلاميذ في القسم .	تعزز الدراما التعليمية مشاركة التلاميذ في القسم .
يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.	يساعد المسرح المدرسي في معالجة عيوب النطق عند التلاميذ.
حذف الفقرة	يستخدم المسرح المدرسي في تنمية دافعية المشاركة نحو العمل الجماعي .
التدريس المسرح يعلم التلميذ اساليب الحوار الجيد.	التدريس المسرح يعلم التلميذ الحوار الجيد.
ينمي التدريس المسرح مهارة التمييز اللغوي عن طريق الانتقاء والفرز.	ينمي التدريس المسرح مهارة الانتقاء والفرز والاستبعاد.
حذف الفقرة	يؤثر التدريس المسرح في تنوع الأفكار المقدمة من طرف التلاميذ.

°الاتساق الداخلي: دراسة مدى ارتباط درجة كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار , ويستخدم كمحك أو كمعيار داخلي لقياس صلاحية البنود وقياسها لما يقيسه الاختبار , أو بمعنى آخر تحديد صدف المحتوى. (المحمودي, محمد, 2010:135)

## أ/ الاداة الاولى:

جدول (07) يبين مصفوفة الارتباطات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لاستبيان فعالية المسرح المدرسي.

ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة	
0,90**	0,32*	0,46**	A1	العملية التعليمية -التعليمية
	0,30*	0,47**	A4	
	0,52**	0,46**	A7	
	0,48**	0,62**	A10	
	0,45**	0,49**	A13	
	0,57**	0,63**	A16	
	0,72**	0,76**	A19	
	-0,01	-0,02	A22	
	-0,08	0,24	A25	
	0,13	0,21	A28	
	0,47**	0,43**	A31	
	0,36**	0,46**	A33	
	0,52**	0,58**	A35	
0,41**	0,49**	A37		
	0,34*	0,40**	A2	
	0,32**	0,37**	A5	
	0,52**	0,61**	A8	

0,85**	0,40**	0,40**	A11	تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ
	0,39**	0,46**	A14	
	0,27*	0,43**	A17	
	0,33*	0,41**	A20	
	0,18	0,34*	A23	
	0,15	0,26	A26	
	0,52**	0,63**	A29	
	0,21	0,37**	A32	
	0,37**	0,36**	A34	
	0,52**	0,44**	A36	
0,62**	0,22	0,51**	A3	تنمية الجانب اللغوي للتلميذ
	0,49**	0,62**	A6	
	-0,02	0,26	A9	
	0,45**	0,45**	A12	
	0,14	0,40**	A15	
	0,23	0,47**	A18	
	0,26	0,23	A21	
	-0,08	0,17	A24	
	0,39**	0,42**	A27	
	0,03	0,05	A30	

0,05\* / 0.01\*\*

- من خلال بيانات الجدول (07) يتضح أن مقياس " فعالية المسرح المدرسي " بأبعاده الثلاثة على قدر جيد من الصدق , إذ أن كل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05 ماعدا الفقرات: (22 - 25 - 28 ) " العملية التعليمية التعلمية " والفقرات:(23- 26 -32) من بعد " تنمية الجوانب المحفلة للتلميذ), والفقرات:( 3 - 9 - 15 - 18 - 21- 24 -30) من بعد "تنمية الجوانب اللغوية", وعليه فقد تم حذفها .

-الثبات: ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.  
(المحمودي, محمد, 2010:143)

جدول(08) يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس فعالية المسرح المدرسي.

معامل التصحيح سييرمان براون	معامل التجزئة النصفية	الاسلوب الاحصائي
0,85	0,75	

من خلال الجدول (08) يتضح أن معامل ثبات الاتساق الداخلي قدر ب 0,85 مما يدل على أن الاستبيان على قدر من الثبات .

-جدول(09) يمثل قيم معامل الثبات لمقياس فعالية المسرح المدرسي.

معامل ألفا كرومباخ	الابعاد
0,75	العملية التعليمية التعلمية
0,59	تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ
0,41	تنمية الجانب اللغوي للتلميذ
0,80	المقياس

من خلال الجدول (09) تظهر معاملات ألفا كرومباخ الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس فاعلية المسرح المدرسي , تراوحت بين 0,41 إلى 0,75. وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بنسبة جيدة من الثبات.

وبالتالي قمنا بتعديل الاستبيان , وأصبح في صورته النهائية , كما هو موضح في الملحق رقم (01).

## ب/ الاداة الثانية:

-جدول (10) يبين مصفوفة الارتباطات بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لاستبيان تحسين الطلاقة اللغوية.

ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة	
0,92**	0,42*	0,58**	B1	الطلاقة اللفظية
	0,44*	0,62**	B5	
	0,63**	0,79**	B9	
	0,59**	0,68**	B13	
	0,50**	0,46**	B17	
	0,83**	0,79**	B21	
	0,77**	0,65**	B25	
0,39**	0,64**	0,64**	B2	الطلاقة الارتباطية
	0,75**	0,82**	B6	
	0,67**	0,74**	B10	
	0,50**	0,49**	B14	
	0,38**	0,47**	B18	
	0,71**	0,73**	B22	
	0,45**	0,49**	B26	

0,87**	0,59**	0,70**	B3	الطلاقة التعبيرية
	<u>0,19</u>	<u>0,22</u>	B7	
	0,69**	0,68**	B11	
	0,45**	0,49**	B15	
	0,39**	0,43**	B19	
	0,42**	0,50**	B23	
	0,57**	0,63**	B27	
0,89**	0,35*	0,28*	B4	الطلاقة الفكرية
	<u>0,14</u>	<u>0,12</u>	B8	
	0,70**	0,79**	B12	
	0,67**	0,72**	B16	
	0,51**	0,63**	B20	
	0,70**	0,80**	B24	
	0,61**	0,62**	B28	
	0,41**	0,51**	B29	
	0,73**	0,77**	B30	

0,05\* / 0,01\*\*

من خلال بيانات الجدول (10) يتضح أن مقياس "تحسين الطلاقة اللغوية" بأبعاده الأربعة , على قدر جيد من الصدق , إذ أن كل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05 ماعدا الفقرة: ( 08 ) من بعد "تحسين الطلاقة الفكرية" والفقرة: (07) من بعد "تحسين الطلاقة التعبيرية", لذلك فقد تم حذفهما .

-الثبات

-جدول (11) يمثل قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس تحسين الطلاقة اللغوية.

معامل التصحيح سييرمان براون	معامل التجزئة النصفية	الاسلوب الاحصائي
0,93	0,87	

من خلال الجدول (10) يتضح أن معامل ثبات الاتساق الداخلي قدر ب 0,93 مما يدل على أن الاستبيان على قدر من الثبات المطلوب .

-جدول (12) يمثل قيم معامل الثبات لمقياس تحسين الطلاقة اللغوية.

معامل ألفا كرومباخ	الابعاد
0,78	الطلاقة اللفظية
0,75	الطلاقة الارتباطية
0,62	الطلاقة التعبيرية
0,82	الطلاقة الفكرية
0,92	المقياس

من خلال الجدول (12) تظهر معاملات ألفا كرومباخ الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس تحسين الطلاقة اللغوية تراوحت بين 0,62 إلى 0,82. وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بنسبة جيدة من الثبات.

✓ وعليه تم تعديل الاستبيان , وأصبح في صورته النهائية , كما هو موضح في الملحق (02).

ثانيا/الدراسة الاساسية:

تمهيد:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية , وتحقيق الأهداف المرجوة , انتقلنا الى الدراسة الاساسية , وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة , وفيما يلي سنتطرق إلى المنهج المستخدم , حدود الدراسة الزمانية والمكانية وظروفها , عينة الدراسة ومواصفاتها وأخيرا اساليب الاحصاء المعتمدة فيها .

## 1/ المنهج المستخدم:

إن طبيعة المشكلة محل الدراسة , تفرض علينا اختيار المنهج المتبع , وبما ان دراستنا تهدف إلى تحديد وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي في فعالية المسرح المدرسي وعلاقته بتحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي , فإننا اتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يخدم أهداف البحث الحالي .

## 2/حدود الدراسة الاساسية :

تمت الدراسة التطبيقية الأساسية على مستوى 19مدرسة بين حضرية ونائية تابعة للمقاطعات التربوية الثلاث :لرجام/برج بونعامه/تيسمسيلت. في الفترة الزمنية بين: 2023/04/09 إلى 2023/04/19م.

## 3/ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

رغم صعوبة التنقل بين مدارس المقاطعات الثلاث خاصة النائية منها , إلا أنه قد وفرت لنا كل التسهيلات , من طرف مدراء المؤسسات والأساتذة عينة الدراسة.

## 4/عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية , تكونت من (170) أستاذا وأستاذة في التعليم الابتدائي من(19) مدرسة بين حضرية ونائية تابعة للمقاطعات التربوية الثلاث :لرجام/ برج بونعامه /تيسمسيلت.

والجدول التالي يوضح تكرارات أفراد العينة حسب: النوع، الاقدمية، مادة التدريس، منطقة العمل.

جدول (13) يبين خصائص عينة الدراسة الاساسية:

النسبة المئوية	العدد	توزيع الاساتذة حسب	
25,3%	43	ذكر	النوع
74,7%	127	أنثى	
53,5%	91	الأقدمية (الخبرة)	
26,5%	45	من 10 إلى 20 سنة	
20%	34	أكثر من 20 سنة	
86,5%	147	مادة التدريس	
13,5%	23	لغة عربية	
76,5%	130	لغة أجنبية	
23,5%	40	منطقة العمل	
		حضرية	
		نائية	

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن: العدد الكلي لعينة الدراسة هو 170 أستاذا وأستاذة , حيث بلغ عدد الذكور 43 أستاذا بنسبة 25,3% وعدد الإناث 127 أستاذة , ما يعادل 74,7% , ذلك راجع الى أن عدد الاناث في المؤسسات التعليمية , أكبر من عدد الأساتذة الذكور . أما بالنسبة للأقدمية , فالنسبة الأكبر كانت لفئة الاساتذة الاحدث في التعليم ( اقل من 10سنوات ) وعددها 91 بنسبة تقدر ب 53,5% . تليها فئة (من 10 إلى 20 سنة) ب 45 أستاذا بنسبة 26,5% . وآخرها الفئة الاقدم ( أكثر من 20 سنة) بعدد 34 أستاذا بنسبة 20% . وفيما يخص مادة التدريس فمن البديهي أن يكون العدد 147 في صالح أستاذة اللغة العربية وتقدر نسبته ب 86,5% , في حين أن عدد أستاذة اللغة الأجنبية قدر ب 23 بنسبة 13,5% . وأخيرا بلغ عدد الاساتذة الذين يزاولون عملهم في مدارس حضرية 130 ما يعادل 76,5% و عدد الاساتذة الذين يعملون في مدارس بمناطق نائية هو 40 أستاذا ما يقابل 23,5% .

## 5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمدنا في دراستنا الحالية على الأساليب التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss), وتحديداً :

- التكرارات .
- النسب المئوية .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون

## خلاصة :

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية لدراستنا, سواء ما تعلق بالدراسة الاستطلاعية كالخصائص السيكومترية أو ما تعلق بالدراسة الأساسية , كالمنهج المستخدم , والأدوات المصممة للدراسة , والتعريف بالعينة وطريقة اختيارها ومجمل خصائصها , وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة. هذه الإجراءات تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة النتائج

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- 6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة
- 7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان "فعالية المسرح المدرسي" واستبيان تحسين الطلاقة اللغوية" على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي قدرت بـ 170 أستاذا وأستاذة . وفي ضوء ذلك سنقوم بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة.

### 1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على مايلي: "مستوى فعالية المسرح المدرسي مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي".

-جدول (14) يمثل نتائج مستويات أبعاد فعالية المسرح المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الاساليب الأبعاد
3,14	22	28,93	أثر المسرح في العملية التعليمية التعليمية
2,90	20	27,45	تنمية الجوانب المختلفة للتلميذ
1,03	6	8,45	تنمية الجانب اللغوي للتلميذ
6,20	48	64,83	الاختبار الكلي

-انطلاقا من الجدول (14) أعلاه , ومن خلال النتائج المتحصل عليها , يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار الكلي, والتي قدرت ب 64,83 أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ 48 , وبالتالي فإن للمسرح المدرسي مستوى عال من الفعالية , من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسني , عبد المنعم حمد ) التي أجريت سنة 1992, واستقرت وجهة نظر 120 أستاذا من ثلاث محافظات مصرية (الصعيد , القاهرة , الدلتا) , لمعرفة مدى إسهام المسرح المدرسي , في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي آنذاك . ومدى وعي المختصين بالمسرح المدرسي بأهمية تلك الأهداف , وخلصت النتائج الى أن آراء الاساتذة دعمت اسهام المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الـ 28 المدرجة في الاستبيان . ودراسة (Isyar & Acay.2018) التي هدفت إلى معرفة الدور التربوي للدراما المسرحية التعليمية , في مرحلة التعليم الاساسي , من وجهة نظر معلمي الصف , في محافظة ميرسين التركية . حيث أظهرت استجابات الأساتذة أفراد العينة والذين قدر عددهم بـ 441 معلما أن: للدراما التعليمية أدوارا فعالة, وإيجابية , تمثلت في التربية الأخلاقية والدينية والحركية والبيئية , وكذا تنمية الجوانب الشخصية لدى التلاميذ , وأيضا لها دور فعال في التربية الأكاديمية , كونها توفر التعلم بالممارسة والخبرة . لذلك فإن الاساتذة يعتبرونها داعما أساسيا في إنجاز الدروس. ودراسة (عبد الله , عمرو محمد, 2018) لمعرفة دور المسرح المدرسي من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه , بالمرحلة الثانوية . وكانت استجابات الاساتذة الذين بلغ عددهم 150 أستاذا مختصا في المسرح المدرسي بالموافقة على الادوار المختلفة المدرجة في الاستبيان: تعليمية, لغوية , اقتصادية . نفسية , ثقافية , دينية , سياسية واجتماعية . ودراسة (2009, Kate) و اختلفت دراستنا مع دراسة (سمير, مروة, 2016) التي خلصت إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اطفال الروضة في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة بين التطبيق القبلي والبعدي .

ويمكن تفسير ذلك بكون الاستاذ في المدرسة الابتدائية هو المشرف على الانشطة الصفية واللاصفية على حد سواء . وهو مخرج المسرحيات التي يتمرن عليها تلاميذه ويقدمونها , وفي بعض الأحيان يكون هو مؤلفها ايضا , حيث يشبعها بالقيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي أصبحت من أساسيات إصلاحات الجيل الثاني للمناهج التعليمية . وكذلك فإن تقمص الشخصيات في القراءة الحوارية بطريقة مسرحية , ينعكس على لغة الطفل و طلاقته الكلامية ومهارات التحدث لديه. أما من الناحية

التعليمية، ففي الكتاب المدرسي يوجد من الأنشطة اللغوية وحتى الحسابية ما يقدم بصيغة أحجية (من أنا؟) (Que suis-je?) ، حيث يقرأها التلميذ أو الأستاذ ويتمصها ويحصل على الاجابة بطريقة مشوقة وممتعة . ثم إن الأستاذ حتى لو كان ذا خبرة بسيطة فسيذكر بالملاحظة التغير الحاصل على تلاميذه المشاركين في المسرح المدرسي و اكتسابهم الثقة في النفس والتخلص من بعض الاضطرابات المرتبطة بالخجل والخوف ... لذلك فإن وجهة نظر الأساتذة عينة الدراسة حيال فعالية المسرح المدرسي مبررة .

## 2/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على الاتي: " مستوى تحسين الطلاقة اللغوية مرتفع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي."

-جدول ( 15 ) يمثل نتائج مستويات أبعاد تحسين الطلاقة اللغوية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الاساليب الابعاد
2,72	14	18,41	تحسين الطلاقة اللفظية
2,57	14	18,71	تحسين الطلاقة الارتباطية
1,74	12	16,58	تحسين الطلاقة التعبيرية
2,99	16	21,18	تحسين الطلاقة الفكرية
8,79	56	74,84	الاختبار الكلي

-يوضح الجدول (15) النتائج المتحصل عليها في الاختبار الكلي , الذي بلغت قيمة متوسطه الحسابي 74,84 , وهي أكبر من المتوسط الفرضي الذي بلغ 56 , وبالتالي فإن مستوى تحسين الطلاقة اللغوية مرتفع, من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي .

نجد أن وجهة نظر الاساتذة في تحسين الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ , أثبتتها العديد من الدراسات التجريبية , التي هدفت الى تحسين الطلاقة اللغوية, كدراسة (الجاهلي, الجوهرة, 2004 ) ودراسة (العيسوي , جمال , 2005) ودراسة (عابدين, علاء فوزي 2020) , ودراسة (عبد الله, سامية, 2021) و (السيد ,أمال ,2018). من خلال استخدام القصة و أسلوب القدرح الذهني و استراتيجية "تنال القمر Posse", و القصص الالكترونية التفاعلية و أدب الأطفال . والتي اجمعت على التأثير الإيجابي لهذه الأساليب والاستراتيجيات والبرامج في تنمية الطلاقة اللغوية بكل مستوياتها.

لا يختلف أحد على ضرورة تنمية الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ خصوصا في مرحلة التعليم الابتدائي , والأساتذة الذين يشرفون على التدريس في هذا الطور - رغم أن معظمهم ليس لهم دراية بالتسمية العلمية لهذه الخاصية – على علم بهذه الضرورة , كون الانتاج اللغوي المتنوع يشكل هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة في المدرسة , الأمر الذي يجعلهم –الاساتذة – يبحثون عن طرق افضل لتحقيق ذلك خصوصا اثناء حصص المعالجة البيداغوجية اين يمكن استخدام وسائل وأساليب لغوية تعليمية ترفهية في ذات الوقت .

### 3/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللفظية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي."

وللتحقق من صدق الفرضية , قمنا بحساب العلاقة الارتباطية , بين فاعلية المسرح المدرسي وبعده تحسين الطلاقة اللفظية. باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح هذه العلاقة:

-جدول ( 16 ) يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة اللفظية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

المتغيرات	الاساليب	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
علاقة فعالية المسرح المدرسي بتحسين الطلاقة اللفظية		0,67**	0,01

-من خلال الجدول(16) , نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط هي 0,67\*\*, عند مستوى الدلالة 0,01. وهي قيمة دالة إحصائية , وتؤكد على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللفظية, من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (صالح. ابراهيم, 2006) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التعلم بالألعاب اللغوية , على تنمية الطلاقة اللفظية في مادة اللغة الانجليزية , وكانت النتائج ايجابية لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك دراسة (السيد. أمال, 2018).

وجهة نظر الأساتذة في تحسين الطلاقة اللفظية تعكس اهتمامهم بما يشكل أول الأهداف في تحصيل المخزون اللغوي , وأول ما يظهر من النتائج بعد دخول التلميذ للمدرسة , وهو اكتساب وانتاج مفردات جديدة ومتعددة , خصوصا في السنوات الأولى من الدراسة حيث يكون التركيز في دروس اللغة على مستوى الكلمة وأصواتها وحروفها , ونمط النص المبرمج حواريا أو توجيميا.

#### 4/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الارتباطية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي."

وللتحقق من صدق الفرضية , قمنا بحساب العلاقة الارتباطية , بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة الارتباطية. باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح هذه العلاقة:

-جدول ( 17 ) يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة الارتباطية جهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

المتغيرات	الاساليب	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
علاقة فعالية المسرح المدرسي بتحسين الطلاقة الارتباطية		0,62**	0,01

-من خلال الجدول (17) , نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط هي 0,62\*\* , عند مستوى الدلالة 0,01 . وبالتالي توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الارتباطية, من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

تعتبر الطلاقة الارتباطية من أصعب أنواع الطلاقة رغم أنها ترتبط بمستوى الكلمات , والدراسات التي تناولتها قليلة جدا . ولعل من أقدمها الدراسة الامريكية (H & Pellegrini,A,D,1980) , و التي أعيد نشرها سنة ( 2002 ) بعنوان : استخدام نموذج الاستجواب المتسلسل لتسهيل الطلاقة الارتباطية في مرحلة ما قبل المدرسة . دراسة مقارنة هدفت إلى التحقق من فاعلية اللعب الحر في مقابل الاستجواب المتسلسل في تسهيل وتحسين الطلاقة الارتباطية , وكانت النتائج لصالح الاستجواب المتسلسل , وقدمت آنذاك توصية للمعلمين بأن يطرحوا أسئلتهم على تلاميذهم بطريقة متسلسلة لتنمية الارتباطات اللغوية لديهم. وبما أن الاستجواب هو عملية حوارية تقتضي طرح أسئلة وتلقي إجابات , فهي غير بعيدة عن جوهر العملية المسرحية , وبالتالي فوجهة نظر الاساتذة متوافقة مع نتائج هذه الدراسة , إضافة إلى أن (السيد ,أمال, 2018) توصلت هي الأخرى في دراستها إلى التأثير الايجابي لبرنامج في ضوء أدب الاطفال على الطلاقة الارتباطية.

ويمكن تفسير استجابات الاساتذة بأن الطلاقة الارتباطية في مرحلة التعليم الابتدائي تتمحور حول مفهومي التشابه و التضاد , وفي المراحل الاولى من التعليم الابتدائي مجمل الكلمات المستخدمة هي كلمات تعبر عما هو ملموس أو مرئي مثل طويل /قصير , كبير / صغير , داخل/ خارج, فوق/ تحت .... لذلك يسهل اكتسابها وتنميتها . كما ونجد مسرحيات كثيرة تتناول هذا الجانب لمفاهيم أعلى مثل مسرحيات العلم والجهل , الخير والشر , الوطن والاستعمار , الصديق والعدو ... إلخ.

## 5/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

نصت الفرضية الخامسة على التالي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة التعبيرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي."

وللتحقق من صدق الفرضية , قمنا بحساب العلاقة التعبيرية , بين فاعلية المسرح المدرسي و بعد تحسين الطلاقة اللفظية. باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح هذه العلاقة:

-جدول ( 18 ) يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي و بعد تحسين الطلاقة التعبيرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

المتغيرات	الاساليب	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
علاقة فعالية المسرح المدرسي بتحسين الطلاقة التعبيرية		0,57**	0,01

-نلاحظ من خلال الجدول(18) أن قيمة معامل الارتباط هي 0,57\*\*, عند مستوى الدلالة 0,01. وهي قيمة ذات دلالة إحصائية , وتؤكد على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) و متوسطة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة التعبيرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

وهذه النتيجة تدعمها الدراسة التحليلية الاستقرائية ل(شكري, عبد الرحمان والسويسي, عبد السلام, 2020) بعنوان "الطلاقة التعبيرية ونماذج تقويتها", والتي تبين من خلالها أن الارتقاء بهذه المهارة يقتضي دعم بعض الأنشطة المتعلقة بأدب الأطفال , وأن أنشطة المسرح المنتقاة بشكل جيد , تفيد في تصحيح نطق الطفل للكلمات , وتساعد في تقويم لسانه , واستخدام الألفاظ حسب مدلولاتها ومعرفة السياق الذي ينبغي ذكرها فيه . ووجهة نظر الاساتذة عينة الدراسة توافقت أيضا مع دراسة (السيد, أمال , 2018) التي توصلت إلى أن أدب الأطفال يؤثر بشكل إيجابي كبير , في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية وفي مرتبة أولى . مختلفة بذلك عن دراستنا في الترتيب. وتعزى وجهة النظر هذه التي عبرت على اقل درجة ارتباط مقارنة ببقية المهارات الاخرى , إلى أن الطلاقة التعبيرية في الصف تدخل

ضمن نشاط الإنتاج الكتابي , وهذا الأخير يشكل صعوبات جمة للتلميذ و للأستاذ على حد سواء. وانعكس ذلك في استجابات الاساتذة على استبيان الدراسة.

#### 6/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة :

نصت الفرضية السادسة على الآتي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللفظية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي."

وللتحقق من صدق الفرضية , قمنا بحساب العلاقة الفكرية , بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة اللفظية. باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح هذه العلاقة:

-جدول ( 19 ) يبين العلاقة بين فاعلية المسرح المدرسي وبعد تحسين الطلاقة الفكرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

المتغيرات	الاساليب	قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة
علاقة فعالية المسرح المدرسي بتحسين الطلاقة الفكرية		0,65**	0,01

-من خلال الجدول (19), نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط هي  $0,65^{**}$ , عند مستوى الدلالة  $0,01$ . وهي قيمة دالة إحصائية , وبالتالي فإنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة الفكرية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

هذه النتيجة تدعمها الدراسة الفرقية للباحثين ( Hiu & Lau , 2006 ) . التي هدفت إلى تعرف أثر الدراما التعليمية في تنمية القدرات الابداعية لدى عينة من تلاميذ الصفين الأول والرابع في هونغ كونغ , قدر عددها ب 126 تلميذا وتلميذة موزعة على مجموعة تجريبية درست أنشطة صفية على شكل مسرحيات , وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية على مقياس القدرات الابداعية , وطلاقة التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

(الريابنة , ابراهيم والحباشنة ,قتيبة,2015).

ويمكن تفسير هذه النتائج على ضوء انفتاح الأساتذة على الوسائل التعليمية غير التقليدية , كأجهزة العرض السمعية البصرية , والمجسمات والعمل بالأفواج ومشاركة التلاميذ في تنفيذ المشاريع - نخص بالذكر الأساتذة الجدد في مهنة التعليم - مما ينمي الحصيلة الفكرية لدى تلاميذهم الذين أيضا أصبحوا أكثر تواصلًا وتحكمًا في التقنية , وأكثر رفضًا للطرق التعليمية التقليدية التلقينية , لذا فاستعمال المسرح لا يختلف عن استخدام التقنيات الحديثة بل هو أقرب إلى نفوس الأطفال حيث يهذب الذوق واللغة والأفكار لديهم , ويكسبهم العديد من الكفاءات اللغوية والفكرية التي تحاول مناهج الجيل الثاني من الإصلاح تحقيقها لديهم.

### 7/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بناء على ما تقدم , بإمكاننا القول أن الفرضية العامة لدراستنا قد تحققت , والتي تنص على أن: "للمسرح المدرسي فعالية في تحسين الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة عينة الدراسة", ووجهة النظر هذه تدعمها نتائج دراسات تجريبية سابقة كدراسة (السيد , أمال , 2018) , التي أثبتت فاعلية برنامجها المقترح في ضوء أدب الأطفال المتضمن القصة والانشيد والمسرح المدرسي , في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية: (لفظية- ارتباطية - تعبيرية - فكرية ) , وكذا دراسة (العطروزي , بشاير, 2018) التي توصلت إلى أنه يمكن تنمية مهارات الطلاقة اللغوية , والابداع الفني لدى الأطفال في مرحلة الروضة من خلال برامج القصص و الدراما المسرحية.

ويمكن تفسير وجهة النظر الايجابية هذ حيال فعالية المسرح المدرسي بأن أستاذ التعليم الابتدائي وفي ضوء المقاربة بالكفاءات التي تركز على النظرية البنائية الاجتماعية . والتي تمكن المتعلم من بناء تعلماته داخل مجموعة من أقرانه , مشيرة إلى أهمية التعلم التفاعلي والجماعي في تطوير هذه التعلمات . يقع على عاتقه -الاستاذ- إيجاد الأساليب وطرائق التعليم التفاعلية المناسبة لمتعلميه والتي تتماشى مع المقاربة بالكفاءات , ولا توجد وسيلة تربوية حوارية تفاعلية تشاركية أكثر فعالية من المسرح المدرسي لأنه يدخل ضمن إطار التعلم باللعب , هذا الأخير الذي يتناسب مع المرحلة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي . كما أن الإصلاحات التي قامت بها الوزارة الوصية في المجال التربوي في المرحلة الابتدائية كإدراج ميدان "فهم المنطوق" سنة 2016 بالنسبة للغة العربية وقبل ذلك بسنوات للغة الفرنسية. وإعطاء الحرية للأستاذ في الإبقاء أو التخلي عن النصوص المقترحة بشرط تعويضها

بالأكثر مناسبة أو مسرحتها , خصوصا في السنوات الأولى والثانية والثالثة , التي تعتمد في نصوصها على الأنماط الثلاث التالية : (الحواري , التوجيهي , السردى ) التي يمكن تمثيلها أو مسرحة أحداثها , ورغم أن الأنماط المبرمجة على السنة الرابعة والخامسة وصفيه في مجملها , وهي ليست طيبة للمسرحة ولكن الأستاذ يمكنه أن يخلق حوارا ارتجاليا بينه وبين تلامذته حول موضوع النص ليصبح مسرحا تلقائيا وهو ما تعتمد عليه الدراما التعليمية غالبا . كما يعتبر المسرح المدرسي من أهم الأنشطة الداعمة للتعبير بشقيه الشفهي والكتابي , الذي أصبح يسمى في ضوء الإصلاحات التربوية بالإنتاج الشفهي والإنتاج الكتابي , والذي يعتمد على نصوص وظيفية انطلاقا من نصوص فهم المنطوق المسموعة , ونصوص مقروءة في ميدان فهم المكتوب . إذ أن المتعلم (التلميذ) : ولكي ينمي حصيلته اللغوية , ينبغي له أن ينطلق مما يسمعه و يقرأه ويمارسه داخل الصف وخارجه , و باعتماده على الأنشطة الإثرائية كمطالعة القصص وتمثيل المسرحيات ليتمكن من الإنتاج اللغوي (الشفهي والمكتوب) . وبما أن كلمة إنتاج تعبر عن جانب كمي في لغة التلميذ يشمل كل مستويات الطلاقة اللغوية من استدعاء للكلمات التي تتعلق بموضوع التعبير , إلى الصيغ والعلاقات بينها إلى الجمل السليمة التي تعبر عن أفكاره المطروحة , فإن الأستاذ يدرك إمكانية تحسين الطلاقة اللغوية والإنتاج اللغوي بتفعيل الأنشطة الداعمة والوسائط التعليمية غير التقليدية والمسرح المدرسي أحد أهم هذه الوسائط . لهذا كانت وجهة نظر الأساتذة عينة الدراسة ايجابية حيال فعالية المسرح المدرسي في تحسين الطلاقة اللغوية بجميع مستوياتها (اللفظية, الارتباطية, التعبيرية, الفكرية ) لدى تلاميذهم.

### خلاصة:

من خلال عرض ومناقشة ومحاولة تفسير نتائج دراستنا الحالية , تم التوصل إلى قبول جميع فرضيات الدراسة , و تبقى نتائج هذا البحث رهينة ظروف تطبيقها والأدوات التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات , والمعالجة الاحصائية المتبعة, ويبقى مجال البحث مفتوحا لمناقشة هذه النتائج والتأكد منها و توسيع أهدافها في البحوث والدراسات القادمة.

# الخاتمة



يندرج هذا البحث ضمن البحوث التربوية المتعلقة بمرحلة التعليم الابتدائي , والتي تتناول التأثير الفعال للمسرح المدرسي كوسيط تربوي في خاصية مهمة ينبغي تنميتها لدى التلاميذ -خصوصا في الطور الابتدائي بوصفه المرحلة القاعدية للتعلم - وهي الطلاقة اللغوية.

إن المسرح المدرسي يتعدى أن يكون مجرد مسرحيات ترفيهية , بل يعتبر نشاطا إثرائيا وداعما للعملية التعليمية خاصة إذا تمت مسرحة المناهج الدراسية واعتمد التدريس المسرح كأحد أهم الطرائق التدريسية, وقد أثبتت جل الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي فعاليته التربوية والتعليمية واللغوية . أما الطلاقة اللغوية فهي اللبنة الأساسية التي ينطلق منها الإبداع اللغوي , فقدرة التلميذ على إنتاج لغوي -إنطلاقا من مستوى اللفظ والكلمة إلى ارتباطاتها إلى مستوى التعبير والجمل وصولا إلى مستوى المعاني والأفكار- يعبد طريقه إلى الكفاءة اللغوية المرجوة , لذلك وجب تنمية هذه المهارات لدى التلميذ . هذه التنمية ممكنة إذا استخدمت فيها ذلك استراتيجيات تدريسية ووسائل حديثة , وبرامج خاصة , ووسائط تربوية مختلفة كالمسرح المدرسي , وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التجريبية في محاولة معرفة أثر هذه الوسائط في تحسين وتنمية مستوى الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ.

أما بحثنا الحالي فيدرس علاقة التأثير التي تجمع بين المسرح المدرسي كمتغير مستقل والطلاقة اللغوية كمتغير تابع من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي , ولهذا الغرض قمنا ببناء استبيانين ؛ أحدهما لقياس مستوى فعالية المسرح المدرسي والآخر لقياس مستوى تحسين الطلاقة اللغوية من وجهة نظر الاساتذة عينة الدراسة الذين بلغ عددهم 170 أستاذا . وأسفرت النتائج على مايلي:

-للمسرح المدرسي مستوى عال من الفعالية من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي .

-امكانية تحسين الطلاقة من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية المسرح المدرسي وتحسين الطلاقة اللغوية من وجهة نظر الاساتذة .

-تحديد المهارات اللغوية الواجب تنميتها في الابتدائي (الطلاقة التعبيرية)

## خاتمة

وفي الاخير نصل إلى بعض المقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية :

° دراسة أثار استخدام القراءة المسرحية في تنمية الطلاقة القرائية .

° دراسة فعالية المسرح المدرسي في تنمية ا مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المتوسط والثانوي من

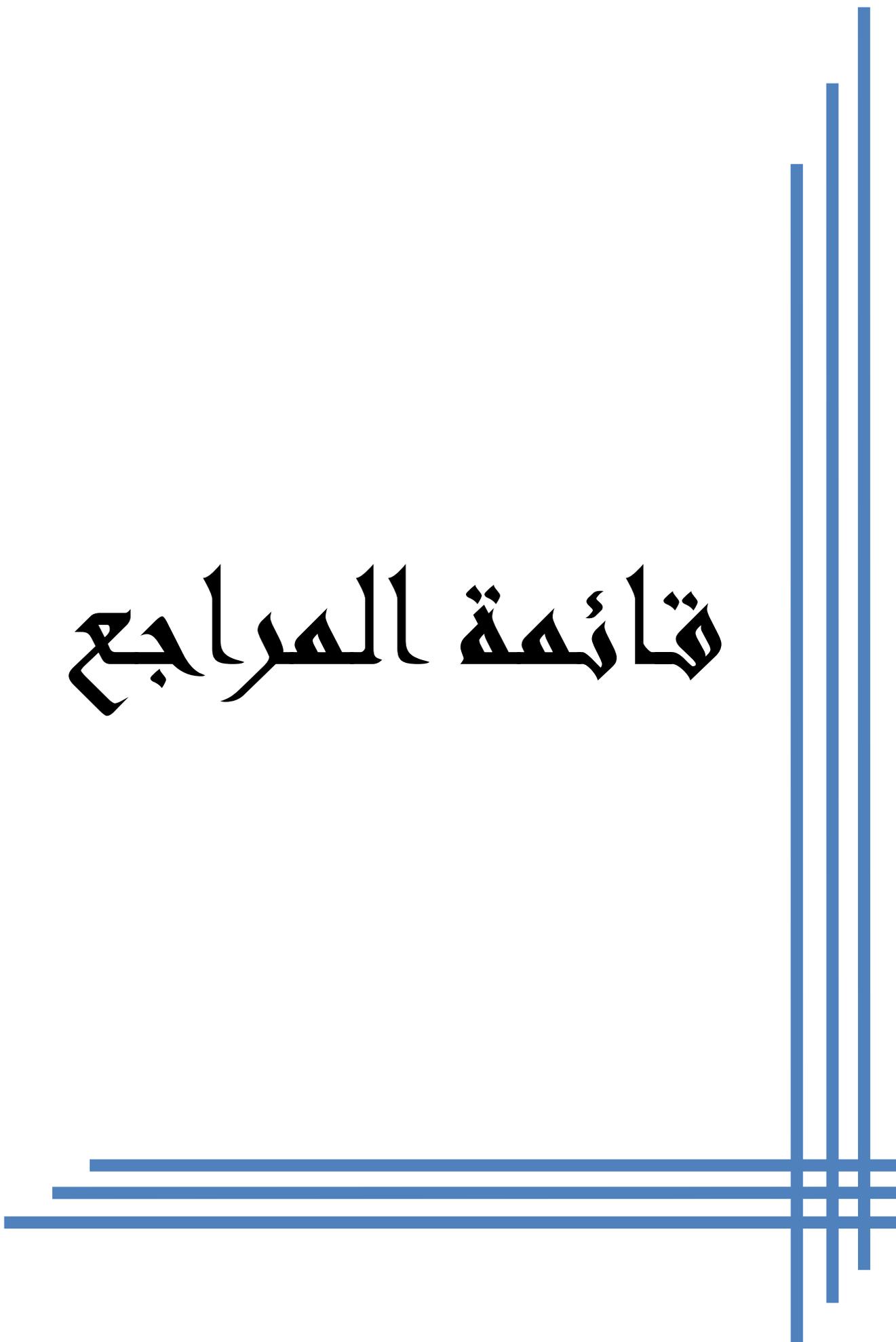
وجهة نظر أساتذتهم (تزامنا مع ادراج باكالوريا الفنون).

# التوصيات



- ضرورة إدراج التدريس المسرحي , وما يرتبط به من مسرحة للمناهج في المدارس الابتدائية.
- ضرورة ادراج التربية المسرحية كنشاط تربوي له حجم ساعي محدد وواضح ضمن التوزيع الاسبوعي في الابتدائي على غرار التربية البدنية و التربية المرورية.
- ضرورة تخصيص مشرفين مكونين في التربية المسرحية في المدارس الابتدائية .
- تخصيص أيام تكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي في أساليب الدراما التعليمية (المسرح الصفي ) ومسرحة المناهج.
- ضرورة الاهتمام بموضوع الطلاقة اللغوية بكل مستوياتها ضمن خطط وبرامج منظمة وفي مراحل دراسية قاعدية.

# قائمة المراجع



- ابن منظور , محمد(1999). لسان العرب .ط3. بيروت. دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الخير . محمد (2019). مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والإنترنت . كيندل.
- أحمد , سمير عبد الوهاب (2009). أدب الأطفال –قراءات نظرية ونماذج تطبيقية- . عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل , بليغ حمدي (2022). استراتيجيات التفكير فوق المعرفي –تنمية المهارات اللغوية. القاهرة. وكالة الصحافة العربية.
- ألنجتون , أ, ف (1998). الدراما والتعليم . ترجمة (مرسي , سعد الدين). القاهرة. المجلس الاعلى للثقافة.
- بعلي, حفناوي (2018). مسيرة مسرح الطفل في الجزائر- دراسة سوسيوثقافية- .الجزائر. دار اليازوري العلمية للنشر.
- بقعة , راقية(2013). مسرح الطفل –التجربة والافاق .الجزائر. دار الفيروز للإنتاج الثقافي.
- بو حجر , أحلام أميرة (2017). تعليمية مسرح الطفل بالجزائر- دراسة ميدانية تطبيقية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب والفنون . جامعة وهران.
- بوزان , توني (2007). قوة الذكاء الكلامي. ط3. الرياض . مكتبة جرير.
- جودة , هبة ابراهيم(2021) . المسرح المدرسي كمدخل للتنمية القيم الاخلاقية بالمدارس الخاصة –الحلقة الأولى من التعليم الاساسي. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد 54. 205- 250
- حسني , عبد المنعم حمد (2008). المسرح المدرسي ودوره التربوي. القاهرة. العالم والايمان للنشر.
- حسين, كمال الدين (2009). المسرح التعليمي , المصطلح والتطبيق . ط2. القاهرة . الدار المصرية اللبنانية.
- حمادنة , برهان محمود (2014). التفكير الابداعي .عمان. عالم الكتب الحديث للنشر.

- حمداوي , جميل (2020). المسرح المدرسي . الناظور. دار الريف للطبع والنشر الالكتروني.
- الخالدي , حفيظة (2021).المسرح المدرسي في الجزائر -الاهمية والواقع- مرحلة الابتدائي نموذجاً. مجلة مقاليد. 7(4). 59-78
- خليف ,سامية سامي محمد(2020). استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية . بنها. 5(121). 117-168
- الدبابنة, ميشيل؛ فرج, وجيه (2011). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها. عمان . دار وائل للنشر والتوزيع.
- الربابنة , ابراهيم حسن ؛ الحباشنة , قتيبة يوسف (2015). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها . مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. 42(3). 629-644 .
- رزوقي , رعد مهدي؛ لطيف , استبرق عيد علي (2018). التفكير وأنماطه . بيروت. دار الكتب العلمية.
- رسلان , شاهين (2010). العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.
- الشكري, مفتاح محمد عبد الرحمن؛ اسويسي , عبد السلام ( 2020). الطلاقة التعبيرية , ونماذج تقويمها - دراسة تحليلية. مجلة جامعة سرت العلمية . كلية العلوم الانسانية 10(1) . 79-89.
- السماعيل ,بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ( هـ 1439 ) . مسرح الطفل لعبة الخيال والتعلم الاخلاق . الرياض . كتاب المجلة العربية.
- السيد , أحمد السيد محمد (2017). دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية . ع (09) . 39-84).

- السيد , أمال محمد شعبان (2018). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال في تنمية مهارات  
الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي . مجلة كلية التربية . جامعة بور سعيد .  
العدد 24 . 575-525
- الشبلاوي, سعد كاضم زغير (2017). واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس ,  
وأثره على الطلاقة اللغوية , عند تلاميذ الصف الاول ابتدائي في محافظة كربلاء . مجلة كلية  
التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة بابل . ع(32) . 803-786.
- شحاتة, حسن؛ النجار , زينب(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار  
المصرية اللبنانية.
- شكري , عبد الوهاب (2007). النص المسرحي . الاسكندرية. مؤسسة حورس للنشر.
- صيفي ,ستار داخل (2022). فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية .  
مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. 1(44). 576-556.
- عابدين, علاء فوزي محمد(2020). فاعلية استراتيجيات تنال القمر (Posse) في تنمية مهارتي  
الإرسال و الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الرابع أساسي بمحافظة غزة (مذكرة ماجستير  
في المناهج وطرق التدريس غير منشورة) . كلية التربية . جامعة الأقصى . غزة.
- عبد الباري , ساهر شعبان (2011). مهارات التحدث –العملية والأداء. عمان. دار المسيرة للنشر  
والتوزيع.
- عبد التواب , غادة(2020). الاعلام التقليدي والاعلام البديل –النشأة والتطور.-الامارات العربية  
المتحدة. دبي. الريادة للنشر والطباعة .
- عبد الرزاق, أسعد ؛ كرومي , عوني(1980). طرق تدريس التمثيل. العراق. دار الكتب للطباعة  
والنشر.
- عبد الله, سامية (2021). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية لامية  
الطلاقة اللغوية ومهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة جامعة الفيوم  
للعلوم التربوية والنفسية . 15(10). 917-829.

- عبد الله ، عمرو محمد (2018). الدور التربوي للمسرح المدرسي من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية . مجلة المعرفة . جامعة الأزهر, 49(49).620-576.
- عبير, حاتم (2020). الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس وفق ممارسة الألعاب الالكترونية . مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الانسانية .جامعة تشرين .سوريا. 42(4). 94-79.
- العتوم , عدنان؛ الجراح , عبد الناصر؛ بشارة, موفق (2007). تنمية مهارات التفكير-نماذج نظرية وتطبيقية عملية.عمان.دار المسيرة.
- عثمان , سيف الدين عبد الودود (2021). المسرح المدرسي بصفته وسيلة داعمة للعملية العلمية. مجلة أمسيا مصر . 7(25). 563-532.
- العساف , عبد الله خلف(2016). ثقافة التواصل الفعال . الرياض. العبيكان للنشر.
- العطروزي , بشاير (2018). أثر برنامج قائم على القصة والدراما في تنمية الطلاقة اللغوية والإبداع الفني لدى طفل الروضة . مجلة القراءة والمعرفة. 18(202). 206-163.
- عفافنة , عزو إسماعيل ؛الخنزدار, نائلة (2009). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة . ط2. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عفافنة , عزو إسماعيل؛ اللوح, أحمد حسن (2008). التدريس المسرح - رؤية حديثة في التعليم الصفي . عمان . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- على ,مي؛ الخضر, إيمان ؛ عباس, هناء(2021). فعالية برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن في اكتساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية .ع(23) . 124-94 .
- العناني, حنان عبد الحميد ( 2002). الفن الدراما والموسيقى في تعليم الطفل . عمان. دار الفكر.
- العيسوي ,جمال مصطفى (2005).فاعلية أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية, وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات المتحدة. مجلة كلية التربية . جامعة الامارات المتحدة . ع (22). ص97-139

- قرفي ,محمد (2020). أثر المسرح المدرسي في تنمية التعبير اللغوي ( رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة سطيف 2.
- كاشي , تاجي جبار (2006). *المسرح المدرسي- الافاق والطموحات*. مجلة القادسية للعلوم الانسانية . 9(3-4). 267-259.
- لحلوح , محمد سعيد ذيب (2022). *اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم*. مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط . 38(07) . 291-310.
- المبروك , فرج (2016). *الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها* . القاهرة. دار حميترا للنشر والترجمة.
- محمد , شذى عبد الباقي ؛ عيسى , مصطفى محمد ( 2011) . *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي* . عمان . دار المسيرة .
- المحمودي ,محمد سرحان(2019) . *مناهج البحث العلمي* . ط3. صنعاء. دار الكتب.
- مذكور , على أحمد (1991). *تدريس فنون اللغة العربية* . القاهرة . دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الموصلي , ابو الفتح عثمان(د.ت) . *الخصائص* . ط4. القاهرة. الهيئة العربية العامة للكتاب.
- النواصرة , جمال محمد (2003). *أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل – النظرية والتطبيق*. عمان .عالم الكتب الحديث.
- النواصرة , جمال محمد (2014). *مسرح المناهج الدراسية* .عمان . دار الحامد للنشر والتوزيع .
- نوفل, محمد بكر ( 2009) . *الإبداع الجاد – مفاهيم وتطبيقات* . عمان . مركز ديونو لتعليم التفكير.
- هلال, محمود ؛عبد القادر , عبد الباسط (2018) . *نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي . والطلاقة اللغوية* . مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس . 3(42). 232-159.

-ويليس , جودي هير (2015). تعليم الدماغ القراءة. (ترجمة سهام جمال). الرياض. العبيكان

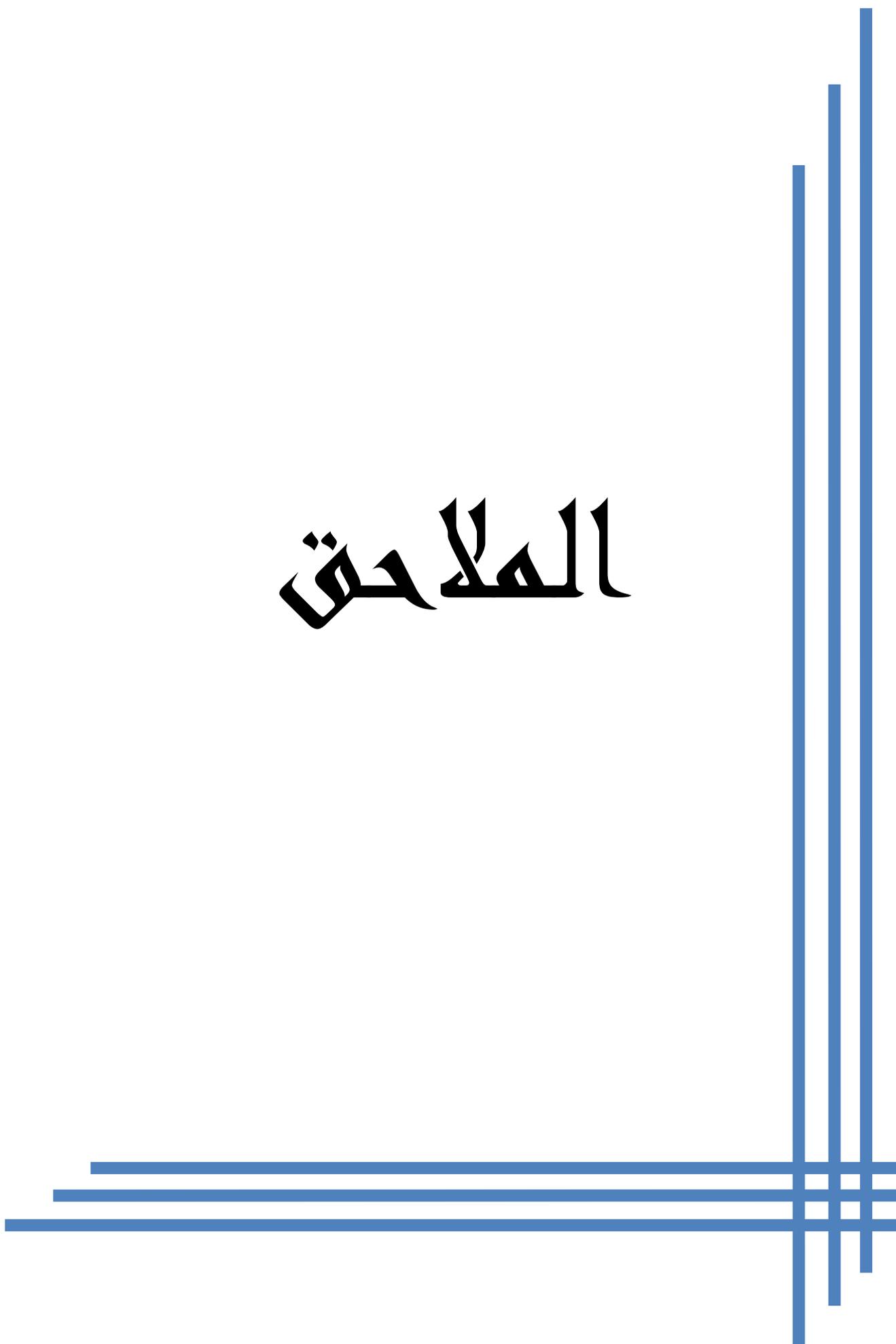
-يوسف ، زينب(2013).الهوية الثقافية ومسرح الطفل. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية.

-خيرى، لمياء محمد أيمن (2018) . التعلم النشط . القاهرة. دار نشر يسطرون .

-İşyar , Özge Özgür ; Akay, Cenk ( 2017 ). *The Use of "Drama in Education" in Primary Schools from the View point of the Classroom Teachers: A Mixed Method Research*. Journal of Education and Practice. Vol.8, No-28. 215-230.

-Pellegrini, A.D; Greene, Helen (1980). *The use of a sequenced questioning paradigm to facilitate associative fluency in preschoolers*. Journal of Applied Developmental Psychology. Vol. 1, Issue 3. 189-200

الملاحق





جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا

مسار علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

### تحية طيبة

الاستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة : في إطار إنجاز بحث أكاديمي في علم النفس المدرسي نضع بين يديك مجموعة من العبارات ، ويرجى منك الاجابة عليها بما يعكس وجهة نظرك ، وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة . ونحيطك علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، لذلك لا تترك أية فقرة دون إجابة . كما أن اجاباتكم ستحظى بالسرية التامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

ولكم فائق الاحترام ، وجزيل الشكر .

### البيانات الشخصية

النوع: ذكر  / أنثى  الاقدمية : {أقل من 10سنوات}  / {10 إلى 20}  / { أكثر من 20سنة}

مادة التدريس : لغة عربية  / لغة أجنبية  منطقة العمل : حضرية  / نائية

## الملاحق

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1	يسهم المسرح المدرسي في عملية التعلم كغيره من أساليب التعليم الأخرى.			
2	يساعد المسرح المدرسي في معالجة بعض عيوب النطق عند التلاميذ.			
3	تتنوع أساليب التعلم من خلال المسرحية المقدمة (التلقين , الحوار , الحفظ ..			
4	تُعالج مشكلة الخجل عند بعض التلاميذ من خلال المسرح المدرسي.			
5	يساهم المسرح المدرسي في تطوير قدرات التلاميذ التعبيرية.			
6	نظرة بعض التلاميذ للمسرح المدرسي كوسيلة تسلية فقط يقف عائقاً في وجه استخدامه في التعليم			
7	يشجع المسرح المدرسي على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور .			
8	يهدف استخدام التدريس المسرح إلى إيصال معلومات معرفية للتلاميذ بطريقة سهلة ومشوقة.			
9	يسهم المسرح المدرسي في تعريف التلاميذ بالتراث الديني والاجتماعي			
10	للمسرح المدرسي أثر بارز في تصحيح لغة التلميذ .			
11	. يحقق المسرح المدرسي مبدأ التعاون والمشاركة في التعلم			
12	يسهم المسرح المدرسي في توثيق العلاقة بين المدرسة والمحيط.			
13	مسرحة المناهج وسيلة تعليمية تبسط المناهج التعليمية وتوضحها			
14	يساعد المسرح المدرسي على إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب تعلمها في الصف (القسم).			
15	يساعد المسرح المدرسي التلاميذ على استيعاب الدروس بطريقة غير تقليدية.			
16	يعمل المسرح على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية (محببة الوطن).			
17	يعمل المسرح على تدريب التلاميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى .			
18	يزود المسرح المدرسي التلميذ بالعديد من الخبرات الثقافية سواء قام بالتمثيل أو بالمشاهدة.			
19	تساهم مسرحة المناهج في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ			
20	عزز الدراما التعليمية المشاركة لدى التلاميذ في القسم			
21	يشجع المسرح المدرسي على تطبيق النظام و الالتزام به لدى التلاميذ.			
22	تتجدد طاقة الاداء لدى الاستاذ بتشيطه للمسرح المدرسي .			
23	يساعد المسرح المدرسي في تعديل السلوكات السلبية لدى التلاميذ.			
24	تعمل مسرحة المناهج على زيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي			

الملحق رقم (01)



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا

مسار علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

### تحية طيبة

الاستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة : في إطار إنجاز بحث أكاديمي في علم النفس المدرسي نضع بين يديك مجموعة من العبارات , ويرجى منك الاجابة عليها بما يعكس وجهة نظرك , وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة . ونحيطك علماً أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة , لذلك لا تترك أية فقرة دون إجابة . كما أن اجاباتكم ستحظى بالسرية التامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

ولكم فائق الاحترام , وجزيل الشكر .

### البيانات الشخصية

النوع: ذكر  / أنثى  الاقدمية : {أقل من 10سنوات}  / {10 إلى 20}  / {أكثر من 20سنة}

مادة التدريس : لغة عربية  / لغة أجنبية  منطقة العمل : حضرية  / نائية

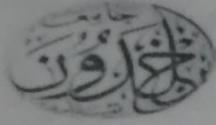
## الملاحق

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	للمسرح المدرسي أثر في تحسين قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين			
02	يمتلك التلميذ المشارك في المسرح المدرسي حصيلة من المفردات يستخدمها في إيجاد مترادفات لكلمات مطلوبة.			
03	يستطيع التلميذ المشارك في المسرح المدرسي أن يكون أكبر عدد من الجمل المفيدة باستخدام عدد محدود من الكلمات.			
04	يساعد المسرح المدرسي التلميذ على الاتيان بأفكار جديدة ومتنوعة .			
05	المشاركة في المسرح تساعد التلميذ على إنتاج واستخدام كلمات جديدة.			
06	يكسب المسرح المدرسي التلميذ ثروة لغوية تمكنه من إعطاء أكبر عدد من المتضادات لكلمات محددة			
07	ينمي المسرح المدرسي مهارة الاشتقاق اللغوي لدى التلميذ.			
08	التلميذ الذي يمارس المسرح المدرسي يستطيع اكتشاف الكلمات الدخيلة بشكل اسرع من زملائه			
09	المشاركة في المسرحيات تكسب التلميذ القدرة على توظيف الكلمة الواحدة في عدة جمل بمعان مختلفة			
10	يكسب المسرح المدرسي التلميذ القدرة على اجراء مقارنات بسيطة بين بعض الافكار المطروحة.			
11	يمتلك التلميذ الممارس للمسرح القدرة على استكمال الكلمات الناقصة بالحروف المناسبة			
12	المسرحيات الشعرية تكسب التلميذ القدرة على تحديد اكبر عدد من الكلمات على نفس الوزن والقافية			
13	يقتبس التلميذ جملا مفيدة من المسرحيات باستخدام كلمات محددة .			
14	يتعلم التلميذ من المسرحيات تقديم أكبر عدد من الحلول المناسبة لمشكلة محددة.			
15	استخدام المسرحيات في التدريس ينمي لدى التلميذ سرعة استدعاء اكبر عدد من الكلمات التي تنطق على وزن معين.			
16	يحسن المسرح المدرسي مهارة التداعي اللفظي.			
17	يتعلم التلميذ من المسرح المدرسي التعبير عن الصور والمواقف بعدد من الجمل البسيطة والسليمة نحويا .			
18	تساعد الانشطة المسرحية التلميذ على تقديم أكبر عدد من الاسباب المؤدية الى حدث معين أو مشكلة ما .			
19	. يكتسب التلميذ من المسرح المدرسي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي يتوافر في تركيبها سيمات معينة.			
20	يستطيع التلميذ المشارك في المسرح المدرسي أكثر من غيره ذكر كلمات عديدة تنتمي إلى مجال			

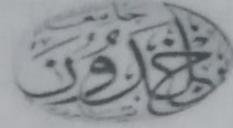
## الملاحق

			معرفي محدد.	
			تؤثر النصوص الحوارية في قدرة التلميذ على وصف شيء محدد بجمل مختلفة دون تكرار كلماتها.	21
			المشاركة المستمرة في المسرح تجعل التلميذ قادرا على التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج لحدث معين في ضوء مقدمات	22
			تساعد الدراما التعليمية التلميذ على استدعاء أكبر عدد من الكلمات والالفاظ التي تتوافر بها خصائص معينة.	23
			ينمي التدريس المسرح مهارة التمييز اللغوي عن طريق الانتقاء والفرز.	24
			يستخدم التلميذ الصيغ اللغوية للمسرحية التي يشارك فيها أو يشاهدها في التعبير على المواضيع.	25
			يستخدم التلميذ الاسلوب الحججي الذي يستعمل في الحوارات المسرحية للبرهنة على أفكاره.	26
			يقتبس التلميذ بعض العناوين لموضوع معين من المسرحيات التي شارك فيها أو حضرها .	27
			يكتسب التلميذ من النشاط التمثيلي الصفي أساليب الاستدلال وتقديم الشواهد المناسبة لمسألة معينة	28

الملحق رقم (02)



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و الأطفونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بلوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ... م. م. ه. س. ا. ج. ر. ت. .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2055.70081. والصادرة بتاريخ: 2020/01/08.

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإجتماعية و الإنسانية. قسم: علم النفس و الفلسفة و الأطفونيا و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

... فجالية المسرح المدرسي في تحسيس الطلبة للتوعية ...

... من وجهة نظر أساتذة المتسلم الابتدائي ...

شعبة: ... علم النفس ... تخصص: علم النفس المدرسي ...

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/07

إمضاء المعني